العدد التاسع... ربيع الآخر ١٤٣٨هـ - يناير ٢٠١٧م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

تقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم

د. عادل بن مشعل عزيز آل هادي الغامدي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بجامعة الباحة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

ردمد : ١٦٥٢ - ٧١٨٩ ردمد النشر الإلكتروني: ١٦٥٨ - ٧٤٧٢ رابط المجلة على شبكة الإنترنت http://sj.bu.edu.sa

تقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم

د. عادل بن مشعل عزيز آل هادي الغامدي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بجامعة الباحة

الملخص:

يعد التقويم في ميدان التربية والتعليم أحد العناصر الهامة التي تقدم تغذية راجعة للمستهدف من عملية التقويم، والمعلم أحد أهم عناصر العملية التعليمية وتقويم أدائه باستمرار يقدم له تغذية راجعة تدفعه للتطوير وتحسين الأداء بصفة مستمرة، والطالب المعلم الذي يمارس فترة التدريب في المؤسسات التعليمية لهو أشد حاجة لمثل هذا التقويم الذي يكون مساعدا له في تكوينه وإعداده الإعداد الجيد لمهنة التعليم في المستقبل، لاسيما وأنه في بداية الطريق الذي يخوض غماره نحو ميدان التربية والتعليم، من هنا جاءت فكرة هذا البحث والذي يهدف لتقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم، حيث وجد الباحث حاجة ماسة لتقويم أداء الطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات القرآنية والإسلامية والذين يشرف عليهم في التدريب الميداني حيث إنهم من طلاب برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية في جامعة الباحة وبلغ عددهم الكلي (١٦) متدربا، وقد لاحظ عليهم الباحث قصورا كبيرا في أدائهم لكفايات تدريس القرآن الكريم خلال فترة تدريبهم الميداني في المدارس، مما دعا لضرورة تقويم أدائهم الفعلي في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم، حيث طبقت عليهم بطاقة ملاحظة اشتملت على (٣٠) كفاية قسمت على بعدين: أحدهما بعد التلاوة وتضمن (١٤) كفاية، والثاني بعد الحفظ وتضمن (١٦) كفاية. وكانت أبرز نتائج البحث وجود تدني في مستوى أداء أغلب كفايات تدريس القرآن الكريم في بعدي (التلاوة والحفظ) لدى الطلاب المعلمين (المتدربين)، مما دعا للتوصية بضرورة تضمين كفايات تدريس القرآن الكريم ضمن برنامج إعداد معلمي الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية، مما يكسب الطالب المعلم خبرة فيها قبل ممارستها في الميدان التعليمي، إضافة إلى التأكيد على أهمية تكرار الزيارات الميدانية على الطلاب المتدربين من قبل المشرفين عليهم خلال فترة التدريب بصورة مستمرة، لما لذلك من أثر فاعل للوقوف على الأداء الحقيقي للطالب المعلم خلال تدريسه لمقرر القرآن الكريم وتزويده بالتغذية الراجعة عن أدائه مما يساهم في تطويره نحو الأفضل.

الكلمات المفتاحية: تقويم الأداء، الطالب المعلم، كلية التربية، جامعة الباحة، كفايات تدريس القرآن الكريم.

Performance Evaluation of Student Teacher in Faculty of Education, Albaha University in Light of Competencies of Holy Quran Teaching

Dr. Adel bin Mashaal Aziz Al Hadi Al Ghamdi

Assistant Prof. of Curricula and Methods of Teaching Islamic Education Department of Curricula and Teaching Methods Faculty of Education, Albaha University

Abstract:

Evaluation in the area of education considers one of the most significant elements which provides feedback for the targeted of evaluation process. Teacher is one of the most important elements in the learning process and evaluating his performance continuously provides him with feedback that drives him for performance development and improvement lastingly. The student teacher who practices a training period in educational institutions is in an urgent need for this evaluation which is pivotal for well preparation for education profession in future; particularly he is in the beginning of the road towards education. From here, the idea of the research springs up. And it aims to evaluate the student teacher in the Faculty of Education, Albaha University in the light of competencies of Holy Quran teaching. The researcher found an urgent need to evaluate the performance of student teachers majored in Quranic and Islamic Studies who have been monitored in the field training and they are students from General Diploma Program in Education, Faculty of Education, Albaha University. They reached overall number (16) trainees. The researcher noticed a big deterioration in the performance of the competencies of Holy Quran teaching throughout their field training in schools. As a result, the real performance has been evaluated in the light of competencies of Holy Quran teaching. A noticed card is applied upon them to include (30) competency which is divided into two dimensions: one of them after recitation which included (14) competency, the second one is after memorization and included (16) competency.

The most important result is the deterioration of the performance level in most competencies of the Holy Quran teaching after recitation and memorization in student teacher (trainees) that leads to recommend including the competencies of Holy Quran teaching in a program of preparing the Quranic and Islamic Studies student teachers to gain experience before their practice in educational field. Further, the study confirmed the importance of repeating the field visits of trainees from their monitors throughout the training period regularly that helps in finding the real performance of student teacher through his teaching for the Holy Quran and provides him with feedback about his performance that contribute in his development towards better.

Key words: performance evaluation- student teacher, faculty of education-Albaha University-competencies of Holy Quran teaching

مقدمة:

يعتبر التعليم أحد العناصر الحيوية والهامة لكل مجتمع من المجتمعات، ولاغنى عنه بأية حال لكل فرد من أفراده، ويتوقف نجاح العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة على مجموعة من العوامل منها: الكتب الدراسية الجيدة، والوسائل التعليمية المناسبة، والمباني المجهزة، والإمكانات البشرية والمادية المختلفة، وغير ذلك من العوامل التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على العملية التعليمية.

ومع التسليم بأهمية تلك العوامل، إلا أنها لا تجدي نفعًا، إذا لم يتوافر المعلم الكفء الذي يستطيع استثمارها وتوجيهها لخدمة العملية التعليمية، فالمعلم الكفء هو الموجه الحقيقي للعملية التعليمية، وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكِّل لاتجاهاتهم، وهو من يتقن الاستثارة والابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة داخل وخارج غرفة الصف، واستجابات المتعلمين هي ردود أفعال لمجموعة السلوك والأداءات التي يستخدمها المعلمون، وهذه الاستجابات تتنوع بتنوع ممارسات المعلمين وأنماطهم وأدوارهم وكفاءاتهم (شحاته وأبوعميرة، ٢٠٠٠: ٩).

وللمعلم أثره البالغ في العملية التربوية والتعليمية؛ فهو المثل الأعلى لطلابه، يقتدون به في المظهر، وفي القول والعمل، وهو عنصر مهم وفاعل في مجتمع المؤسسات التربوية وفي بيئتها المحلية، وهو المسؤول الأول عن جعل حجرة الدراسة مناخًا صالحًا لازدهار وابتكار المتعلمين وإبداعهم، أو متاهة تضيع فيها القدرات، وتنطفئ فيها المواهب والاستعدادات (شوق وسعيد، ٢٠٠١: ١٧).

ومهما قيل عن استخدام المدرسة للوسائل التعليمية والأساليب الحديثة في التربية، فإن هذه لا تستطيع أن تلغي دور المعلم أو تحل محله، ومن ثم لا يمكن أن تهمل جهود الإصلاح التربوي قضية تربية المعلم أو تقلل من شأنها، بل لعل هذه القضية أصبحت محور الارتكاز في كل محاولة للإصلاح أو التطوير التربوي.

وضمن هذا السياق يؤكد كل من الجماعي (٢٠١٠) وعابدين (٢٠٠٨) أن مهمة تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم أصبحت تتصدر أولويات الكثير من الدول، سواء كانت نامية أم متقدمة، بوصفها الأولوية الوطنية الأولى، ومحط الدعم، ومثار الاهتمام؛ وذلك للاعتقاد السائد بأن العملية التعليمية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية، غير أن التركيز على تطوير المناهج، والبنى التحتية وحده لا يمكن أن يحقق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في مختلف جوانبه، ما لم يكن مواكبًا بمعلم متمكن من مادته، يمتلك كفايات التعلم الحديثة، ولديه الرغبة والدافعية لتحقيق أهداف مادته وإيصالها للمتعلمين بكل يسر وإتقان.

وفي هذا البعد تؤكد سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣) أن التركيز على تطوير المناهج ومواكبتها لروح

العصر لايكفي لتحقيق عملية التعليم والتعلم الناجح، بل لابد أن يرافق ذلك تطوير المعلم وتنميته علميا ومهنيا، وتزويده بالكفايات التدريسية التي تؤهله للقيام بالأدوار المهمة والمتجددة الملقاة على عاتقه، وهذا من أهم الأبعاد في عملية التطوير والتحديث التربوي.

وحيث إن مدار هذا البحث حول كفايات تدريس القرآن الكريم فإن معلم القرآن الكريم له أهمية خاصة يكتسبها من أهمية العلم الذي يحمله، وهو القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو يؤدى رسالة تتمثل في تعليم كتاب الله ونشر تعاليمه وتوضيح آياته وبيان أحكامه وحكمه، وهى المهمة التي بعث من أجلها سيد الرسل محمد صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[الجمعة: آية ٢]، ويكفيه شرفًا أنه من خير خلق الله؛ فقد جاء في الحديث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، ١٩٥٣: ١٦٥).

ولا يمكن الاستغناء عن المعلم في تدريس القرآن الكريم؛ لأن تعلم القرآن الكريم ليس كغيره من العلوم، فهو لا يتم إلا بالمشافهة والتلقي ممن يحسن التلاوة، ويجيد تطبيق أحكام التجويد، ولا يتعلم الطالب القرآن، ويتقن تلاوته من خلال الكتاب المدرسي أو المصحف دون معلم، ولا يتيسر للطالب حفظ القرآن إلا من خلال معلم كفء حافظ لكتاب الله يجيد التلاوة الصحيحة، والأداء السليم، ويتمثل الآيات أثناء التلاوة، ويخرج كل حرف من مخرجه الصحيح، ويعطيه حقه ومستحقه، ولابد أن يكون قادرًا على تحفيظ التلاميذ وتمرينهم على طرق الحفظ وعلى التطبيق السليم لأحكام التجويد.

ومما يبرز أهمية معلم القرآن أنه يقوم بتفسير كتاب الله وبيان أحكامه وشرائعه، وهى مسألة غاية في الخطورة، حيث يتطلب الأمر مهارة في الفهم، ودقة في الاستنباط، وفهمًا لأساليب اللغة العربية، ومعرفة بالنحو والبلاغة، وعلم القراءات وغير ذلك من العلوم الأخرى، ويتطلب تفسير كتاب الله فهم معاني آياته، والوقوف على الأحكام الواردة بها، والإلمام بعلوم القرآن، والتي لا غنى عنها في تحقيق ذلك، ومن هذه العلوم: أسباب النزول، ومعرفة المكي والمدني، والمطلق والمقيد، والعام والخاص، وجمع القرآن وترتيبه، وخصائص أسلوبه، وأوجه الإعجاز فيه (يونس وآخرون، ١٩٩٩: ٢٠٥).

ومن هنا ندرك أن تدريس القرآن الكريم عملية تتطلب ممن يمارسها كفايات خاصة قد لا يتطلب توافرها في غيره؛ حتى يكون مؤهلًا لتعليم هذا الكتاب العظيم، وقادرًا على تفسير آياته. وهذه الكفايات منها ما يرتبط بتلاوة القرآن وتجويده،

ومنها ما يرتبط بتفسيره، ومنها ما يرتبط بتحفيظه، ومنها ما يرتبط بعلوم القرآن المختلفة.

ولكي يتمكن معلم القرآن من القيام بمهامه وأداء رسالته على أكمل وجه لابد من إعداده الإعداد المناسب، بما يتفق والأدوار المناطة به، ولابد أن يراعى في برامج إعداده الاعتبارات المتصلة بمهمته، وفي مقدمة تلك الاعتبارات جانب التخصص؛ إذ لابد أن يكون التأهيل في هذا الجانب مكافئًا لما يتوقع من المدرس أن يقوم به عند تدريسه لمقرر القرآن الكريم، وما يمكن أن يواجهه من أسئلة واستفسارات في مجال تخصصه.

ومن الاعتبارات المهمة التي تأتي بعد ذلك، الاهتمام بالجانب المهني، فلا يكفي الاهتمام بالجانب التخصصي فقط، بل لابد أن يزود هذا المعلم بإعداد مهني يساعده على استيعاب متطلبات التربية والتعليم وأهدافها، وعلى فهم خصائص طلاب المرحلة التي يدرس فيها، ويزوده بالطرق المتنوعة والأساليب المختلفة التي تعينه على استثمار التخصص العلمي وتوظيفه التوظيف المناسب، بحيث تظهر آثاره في سلوك الدارسين، ومما يزيد من أهمية الإعداد المهني اعتبارات عديدة، منها تعدد الأدوار والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها المعلمون؛ فمن أدوارهم أنهم منظمون وعارضون للمحتوى، وميسرون للتفاعل بين المتعلمين، ومحققون للتواصل، ومخططون، ومتخصصون في التقويم، وخبراء في التصميم التعليمي، وتشخيص الظواهر ووضع وسائل العلاج، ومستشارون وموجهون وخبراء في تنفيذ المنهج وتطويره (شلبي، ٢٠٠٠: ٣٦).

إن قضية إعداد المعلم وتدريبه من القضايا التي شغلت ولا تزال تشغل المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية؛ وذلك للإيمان بأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية، ومن ثم فقد ظهرت اتجاهات عديدة في هذا المجال تهدف جميعها إلى تحسين برامج إعداد المعلم، مثل: التعليم المبرمج والتدريس المصغر، كما ظهرت اتجاهات الكفايات والأداء إلى غير ذلك من الاتجاهات التي يجري وراءها العالم ويحاول وضعها موضع التجريب والممارسة العملية.

ولقد أصبح الاتجاه نحو البرامج التعليمية القائمة على الكفايات والأداء اتجاهًا يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التعليمية، ولعل اعتناق التربويين للبرامج القائمة على الكفايات يدل على أنها واحدة من أنجع الحلول لمشكلة تحديد الفرد الفعال وإعداده، وأن هذه البرامج تعكس بشكل واقعي ما يفعله الفرد حقيقة وما ينبغي أن يفعله طبقًا لأعلى المستويات في مجاله، كما أنها تضع عبء الإعداد الفني على كاهل هؤلاء الأكثر مسؤولية عنها، كما أنها تحتاج تقويمًا يعتمد على سلوك المتعلم أكثر من اعتماده على سلوك المعلم (الناقة، ١٩٩٧: ٩).

وقد حظي هذا الاتجاه باهتمام العديد من المؤتمرات العربية المعنية بإعداد المعلم وتدريبه، كما

اتجهت جهود بعض الباحثين في الوطن العربي للبحث في ميدان كفايات المعلم في مختلف التخصصات؛ وأكدت توصيات العديد من الدراسات التي تناولت كفايات معلم التربية الإسلامية على ضرورة الاهتمام بالكفايات التخصصية لمعلم التربية الإسلامية وإعداد برامج لتنميتها، وخاصة كفايات القرآن الكريم وعلومه، بعد أن أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات تدني تلك الكفايات لدى المعلمين.

ومن هنا اتجه الباحث في هذا البحث لتقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم.

مشكلة البحث:

حظي إعداد معلم القرآن وعلومه باهتمام كبير في مختلف الكليات المنتشرة في المملكة العربية السعودية، إلى جانب أقسام الدراسات الإسلامية، غير أن الأعداد المتخرجة في أقسام الدراسات القرآنية غير كافية، ولا يزال هناك قصور واضح في أداء المعلم الذي يعد في هذه الأقسام، وذلك في تدريس مقررات القرآن الكريم. ويؤكد ذلك نتائج المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، الذين يشرفون على التربية العملية للطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات القرآنية والإسلامية؛ بهدف التعرف على آرائهم حول مستوى أداء الطلاب المعلمين في دروس التربية العملية حيث وجه الباحث إليهم ثلاثة أسئلة، الأول منها عن مدى رضاهم عن أداء الطالب المعلم في دروس التربية العملية، والسؤال الثاني، طلب فيه الباحث تحديد أبرز جوانب القصور في أداء هؤلاء الطلاب كما يلاحظونها من خلال إشرافهم على دروس التربية العملية، أما السؤال الثالث، فهو كيف يمكن معالجة جوانب القصور في أداء الطالب المعلم؟ وأشارت النتائج إلى:

- عدم رضاهم عن أداء الكثير من الطلاب في دروس التربية العملية.
- أبدى بعضهم انزعاجًا كبيرًا من عدم تمكن بعض الطلاب المعلمين من التلاوة السليمة للآيات القرآنية وكثرة الأخطاء أثناء التدريس.
- أكدوا على ضرورة الاهتمام برفع الكفايات التدريسية التخصصية والمهنية لدى الطلاب المعلمين.

كما لاحظ الباحث من خلال إشرافه على دروس التربية العملية للطلاب المتخصصين في الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية الكثير من جوانب القصور في أدائهم، ومن ذلك مثلًا:

- ضعف بعض الطلاب المعلمين في التلاوة وأحكام التجويد.
- عدم قدرة بعضهم على استنباط الأحكام المستفادة من الآيات التي يقومون بتدريسها، وبيان الحكمة من بعض التشريعات.
- عدم تقويم بعضهم لأخطاء الطلاب أثناء

التلاوة أو الحفظ، وعدم قدرتهم على ربط الآيات بواقع الحياة.

-القصور في ترتيب عناصر الدرس، وفي صياغة الأهداف والأسئلة التقويمية، مما يؤكد ضعف الكفايات المهنية للطالب المعلم في هذا المجال.

وقد أكد دويكات (٢٠٠٦: ١٦٨) بأن التربية العملية أو الميدانية للمعلمين تعد بمثابة معمل يتم به صقل قدرات وإمكانات الفرد، نحو كسب الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال وبالتالي: تنمية ثقته واعتزازه بنفسه؛ كي ينطلق على أساس صحيح في ميدان التعليم.

وتعد التربية العملية – مرحلة ما قبل الخدمة – الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني، يكتسب من خلالها مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعلية، خاصة عند وجود الإشراف والتوجيه بشكل جيد، ونظرًا لاعتبار التربية العملية عالميًّا أهم عناصر برامج إعداد المعلم، فقد شملتها التغييرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر، حيث سنت القوانين لزيادة فاعليتها وفترتها؛ من أجل إعداد معلم المستقبل (الحديثي، ١٩٩٨: ١١٣-١١٤). وهي تشكل إحدى المنعطفات الرئيسة في حياة الطالب المعلم المهنية، كما أنها السبيل الوحيد للتحقق من مدى صلاحية إعداده العلمي والنظري للمقررات التي أنهاها بنجاح.

والتربية العملية ميدان يتأكد فيه تدريب الطلاب المعلمين على ممارسة واكتساب الكفايات التدريسية اللازمة في مجالات تخصصهم، إذ إن قضية توفير الكفايات التدريسة اللازمة نالت مكانا بارزا من اهتمامات التربويين، والباحثين، والمؤسسات البحثية، لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات العلمية، والتكنولوجية، والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المعاصرة من جهة، ولمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى، كما أنها تشكل ضمانات حقيقية ليتبوأ المعلم مركزا رئيسا في أي نظام تعليمي، بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في المنظومة التربوية، وبغير ذلك سيبقى محدود التأثير والفاعلية في تحقيق أهداف النظام التربوي (زيتون، ٢٠٠٦).

ومن هنا أكد الجلاد (٢٠٠٧م) على أنه غدا من الضروري توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى المعلمين القائمين على تدريس المواد الدراسية المختلفة بعامة، وللمعلمين القائمين على تدريس مواد التربية الإسلامية بخاصة، ليتمكنوا من القيام بادوارهم التربوية والتدريسية بكل كفاءة واقتدار.

وقد أظهرت نتائج عدد من الدراسات وجود تدنٍ في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية، كدراسة الجهيمي (٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها وجود تدنٍ في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الأساسية العليا. ودراسة البداح (٢٠٠٦) والتي توصل فيها إلى أن هناك سبعة كفايات تدريسية

جاء توافرها بدرجة متدنية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس الإبتدائية. بينما توصلت دراسة الدويش (١٤٢٢هـ) إلى وجود ضعف في مستوى أداء معلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية عموما حيث بلغ المتوسط الحسابي لنسبة تحقق الكفايات ٤٤% وكانت درجة تحقق ٦٥% من الكفايات ضعيفة أو ضعيفة جدا.

في حين أوصت العديد من الدراسات التي تناولت كفايات معلم التربية الإسلامية مثل: دراسة وزان (١٩٨٣م)، ودراسة يونس (١٩٨٨م)، ودراسة السبيعي (١٩٩٩م)، ودارسة العمري (٢٠٠٣م)، بضرورة الاهتمام بالكفايات التخصصية لمعلم التربية الإسلامية وإعداد برامج لتنميتها، وخاصة كفايات القرآن الكريم وعلومه، بعد أن أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات تدني تلك الكفايات لدى المعلمين.

وعليه تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف اكتساب كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية الذين يدرسون الدبلوم العام في التربية بكلية التربية في جامعة الباحة، وهدف لتقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم، تماشيا مع ما أوصت به الدراسات السابقة، ورغبة من الباحث في الوقوف على الأداء الحقيقي لهؤلاء المتدربين، للكشف عن نقاط القوة والضعف عند تدريسهم للقرآن الكريم في مرحلة التدريب العملي بمدارس التعليم العام.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم، وهذا يتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا التي يلزم أن يتمكن منها الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة؟

٢- ما درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً؟

٣- ما درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم حفظًا؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة لكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً، ومتوسطات درجاته لكفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا؟

أهداف البحث:

١- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا التي يلزم أن يتمكن

منها الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة.

٢- تحديد درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً.

٣- تحديد درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم حفظًا.

٤- الكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة لكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً، ومتوسطات درجاته لكفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا.

أهمية البحث:

يتوقع من نتائج هذا البحث أن تقدم فائدة لكل من:

١- مخططي مناهج إعداد معلم القرآن الكريم؛ حيث يمدهم بقائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم القرآن الكريم تعينهم على تطوير البرامج الحالية، ووضع برامج جديدة في ضوء الكفايات.

٢- القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ حيث يساعدهم على تخطيط برامج لتدريب معلمي القرآن الكريم العاملين في الميدان قائمة على الكفايات التدريسية للقرآن الكريم تلاوةً وحفظًا.

٣- المشرفين على التربية العملية للطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية؛ حيث يضع بين أيديهم أداة موضوعية (بطاقة ملاحظة) لتقويم أداء الطالب المعلم في هذا التخصص والذي يدرس مقرر القرآن الكريم.

٤- المشرفين التربويين في تقويمهم لمعلمي القرآن الكريم العاملين في الميدان.

٥- الطلاب المعلمين الدارسين في الدبلوم العام في كلية التربية بجامعة الباحة والمتخصصين في الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية؛ حيث يكشف لهم البحث عن درجة أدائهم لكفايات تدريس القرآن الكريم.

٦- الباحثين؛ حيث يفتح المجال أمامهم للقيام بدراسات وبحوث أخرى تساعد على تحسين وتطوير أداء المعلم بصفة عامة، ومعلم القرآن الكريم وعلومه بصفة خاصة.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

- الحدود الموضوعية: بعض الكفايات الأدائية الخاصة بتدريس القرآن الكريم (تلاوةً وحفظًا) التي يلزم أن يتمكن منها الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة. واقتصر البحث على مجال التلاوة والحفظ، نظرًا لاتساع مجال البحث، ولتأكيد أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على التربية العملية للطلاب المعلمين على أهمية هذه المجالات، وحاجة الطلاب إلى تنمية كفايات تدريسها.

- الحدود البشرية: الطلاب الدارسين في الدبلوم العام في كلية التربية بجامعة الباحة والمتخصصين في

الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية، باعتبار أن هؤلاء الطلاب هم المتوقع تخرجهم، وقد أنهوا دراسة معظم المقررات في هذا المجال، كما أنهم يقومون بتطبيق التربية العملية الميدانية في هذا التخصص.

- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الباحة، ومدارس التدريب الميداني التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الباحة.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

مصطلحات البحث:

- التقويم:

يقصد به في هذه الدراسة: مجموعة العمليات والممارسات التي يتم بواسطتها التعرف على درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحةلكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا، أثناء ممارسته للتدريب الميداني بالمدرسة.

- تقويم الأداء:

هو درجة تحقق كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا التي يقوم بها الطالب المعلم المتدرب داخل الصف، والقابلة للملاحظة والقياس، وفقًا لبطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض خلال مرحلة التدريب الميداني بالمدرسة.

- الطالب المعلم:

هو الطالب الدارس في برنامج الدبلوم العام في التربية في كلية التربية بجامعة الباحة والمتخصص في الدراسات القرآنية أو الدراسات الإسلامية، والمسجل لمقرر التربية العملية، والملتحق بالمدرسة التطبيقية التي يقوم فيها بتنفيذ متطلبات مقرر التربية العملية.

- الكفايات:

ويقصد بها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يكتسبها الطالب المعلم الذي يدرس القرآن الكريم من خلال أساليب التعلم المختلفة، ويظهرها في سلوكه التدريسي بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية، وهذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه داخل الصف الدراسي بواسطة أداة قياس تعد لهذا الغرض.

- القرآن الكريم:

للعلماء في تعريف القرآن صيغ متعددة، ولعل أقربها تعريفهم له بأنه: كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.

ويقصد بالقرآن الكريم في هذا البحث: ما يُدَرِّسُهُ الطلاب المعلمون من سور وآيات في مقرر القرآن الكريم (التلاوة والحفظ) أثناء ممارستهم التربية العملية في المدارس.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- تحديد الكفايات الأدائية لتدريس مقرر القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا والتي يلزم أن يتمكن

منها الطالب المعلم الذي يدرس الدبلوم العام في التربية في كلية التربية بجامعة الباحة والمتخصص في الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية، وذلك من خلال:

أ - دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم.

ب- دراسة طبيعة القرآن الكريم كمقرر دراسي.

جـ- تحليل مهام وأدوار معلم القرآن الكريم ومواصفاته.

د- تحليل برنامج إعداد معلم القرآن الكريم (أهدافه ومقرراته).

هـ- تعرف آراء الخبراء والمختصين.

و- إعداد قائمة بهذه الكفايات من خلال المحاور السابقة.

٢- تحديد درجة أداء الطلاب المعلمين لتلك الكفايات، وتم ذلك من خلال:

أ- بناء بطاقة ملاحظة تحتوى مفرداتها على الكفايات الأدائية الخاصة بتدريس مقرر القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا؛ لتقويم مستوى أداء الطلاب المعلمين ومعرفة مدى تمكنهم من هذه الكفايات.

ب- تطبيق بطاقة الملاحظة على الطلاب الدارسين في الدبلوم العام في كلية التربية بجامعة الباحة والمتخصصين في الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية؛ أثناء ممارستهم للتدريب الميداني في المدارس، لمعرفة مدى تمكنهم من الكفايات التي تم التوصل إليها، وتحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في أدائهم لتلك الكفايات.

٣- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًّا، وتحليلها وتفسيرها.

أدبيات البحث:

تضمنت جزأين أساسين يمثلان أدب البحث التربوي، الأول تناول فيه الباحث الإطار النظري للبحث، والثاني قدم فيه بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

أولاً/ الإطار النظري:

تناول الباحث في هذا الجزء محورين، الأول تضمن: التدريب الميداني من حيث مفهومه، أهدافه، أهميته. والثاني تضمن: الكفايات من حيث مفهومها وأنواعها ومصادر اشتقاقها، إضافة إلى التعريف بحركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات، وعرض لأهم كفايات تدريس القرآن الكريم.

المحور الأول/ التدريب الميداني:

يعد التدريب الميداني أحد المطالب الرئيسة ضمن فترة إعداد المعلمين في مختلف التخصصات، حيث يمارس فيه الطالب المعلم (المتدرب) ماتعلمه نظريًّا، ويكسبه خبرات ميدانية تساعده على الانطلاق في ميدان التربية والتعليم والانضمام لقوافل المعلمين.

ومن هنا نتطرق لتعريف التدريب الميداني، وبيان أهدافه، وأهميته، فيما يلي:

مفهوم التدريب الميداني:

يعرّف التدريب الميداني بأنه: "نشاط عملي ينفذ

وفق خطة مُنظمة خلال فترة زمنية مُحددة، يمارس فيه الطالب المُتدرب عملية التدريب حيث يطبق الجوانب النظرية التي درسها لتحقيق أهداف التدريب الميداني ببرنامجه الدراسي" (وثيقة التدريب الميداني، ٢٠١٣م).

وعرفه علي (٢٠٠٠: ٢٥) بأنه: "العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني".

أما هيلتون وإيلزي (Hamilton & Else, 1983) فعرفا التدريب الميداني بأنه: مجموعة الخبرات التي تقدم في إطار إحدى المؤسسات أو واحد من مجالات الممارسة بشكل واع ومقصود، والتي تهدف إلى نقل الطلاب من المستوى المحدود الذي هم عليه من حيث الفهم والمهارة والاتجاهات إلى مستويات تمكنهم في المستقبل من ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل.

ويمكن تعريفه بأنه: مجموعة الخبرات العملية التي يمارسها الطالب المعلم في المدرسة التي يتدرب فيها، ويعتمد فيه على مراجع نظرية كالمواد الدراسية، ويتم فيه توجيه المتدربين، من قبل مشرف ميداني مؤهلٌ في هذا المجال، ويمتلك المهارات الكافية، التي تساعد على نجاح المتدرب، في تطبيق الهدف من التدريب الميداني.

وبناء على ما تقدم نستطيع القول بأن التدريب الميداني للطالب المعلم المتخصص في الدراسات القرآنية أو الإسلامية هو عملية تعليمية تقوم على أسس علمية وتربوية وإشرافية، وأن الهدف من هذه العملية تحقيق النمو المهني والشخصي للطالب المتدرب وذلك من خلال إكسابه الخبرات الميدانية والمهارات الفنية والسمات الشخصية، وأن هذه العملية تتم من خلال منهج تدريبي واضح بالنسبة لكل المشاركين فيها، بحيث يعرف المتدرب دوره ومسؤوليته تجاه هذا العمل، إضافة إلى أن التدريب الميداني يستلزم وجود إشراف مستمر يضمن تحقيقه لأهدافه.

أهداف التدريب الميداني:

يهدف التدريب الميداني للطالب المعلم المتخصص في الدراسات القرآنية أو الإسلامية إلى تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس في تخصصه، وذلك من خلال مساعدته على ترجمة الأساليب النظرية التي حصل عليها داخل قاعات الدرس إلى أساليب تطبيقية تسهم في تنمية مهاراته التدريسية.

وقد لخص علي (٢٠٠٠م) أهداف التدريب الميداني في التالي:

١- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب وترجمة المعارف إلى ممارسات عملية تطبيقية واختبار

المفاهيم النظرية في ضوء المواقف الواقعية.

٢- إكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني.

٣- إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصف بها لضمان نجاحه في عمله.

٤- إكساب الطلاب عادات العمل المهني بما يفيدهم في عملهم المهني في المستقبل.

٥- إكساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية ونمو الذات المهنية.

٦- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للقيام بعملية التدريس وفقا للأصول الفنية الخاصة بها.

٧- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بعمليات الممارسة المهنية كالدراسة والتشخيص والعلاج والتقويم.

٨- تزويد الطلاب بمعارف وخبرات ومهارات العمل الفريقي سواء مع زملائهم أو غيرهم من المختصين في المهن الأخرى.

وعليه فكلما كانت أهداف التدريب الميداني واضحة وجلية للمدرب والمتدرب فإن ذلك ينعكس على جودة تحقيقها، والوصول إلى الرضا عن الأداء الذي يسير في ضوئها في نهاية فترة التدريب الميداني.

أهمية التدريب الميداني:

يعد التدريب الميداني خلال فترة التعليم الجامعي، مطلب أساس يحتاجه طلّاب بعض التخصّصات كالتدريس، والهندسة، والطب، وغيرها؛ حيث يعتبر قضاء جزء من فترة التعليم في الميدان من متطلبات التخرج، ونيل شهادة الدراسة؛ لهذا تتعاون المؤسسات التعليمية مع مؤسسات القطاع الخاص، والحكومي من أجل تدريب الطلاب قبل تخرجهم؛ إذ إنّ لهذا التدريب أهميّة قصوى، ولولا ذلك لما كان شرطًا من شروط التخرّج من الجامعة.

والتدريب الميداني يكسب المتدرب خبرات حية، ودافعية ملموسة في مجال مهنته، من خلال احتكاكه المباشر، وتفاعله في مواقف تربوية متبادلة بينه وبين تلاميذه، وظروف بيئية من جهة وطرائق تدريسه من جهة أخرى، مما يساعده على مواجهة بعض المشكلات الطارئة التي تواجهه أثناء قيامه بمهنة التعليم (أبو جادو، ٢٠٠١: ٥).

إضافة لذلك فإن التدريب الميداني يمثل المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلاب المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي، وبذلك يحقق الطالب المعلم الربط بين النظرية والتطبيق (فرج، ٢٠٠٤:٦).

وعليه يمكن القول بأن أهمية التدريب الميداني لمن أراد أن يلتحق بمهنة التدريس تكمن في الآتي:

- مساعدة الطلاب المتدربون على تطبيق المعرفة النظريّة التي اكتسبوها خلال فترة الدراسة تطبيقًا عمليًّا، ممّا يجعلهم يحصلون على فهم أكبر وأوسع لتخصصاتهم، بحيث يكونون أكثر إبداعًا

وإتقانًا لها.

- مساعدة الطلاب المتدربون في التعرّف على طبيعة مهنة التدريس واحتياجاتها؛ فالتدريب العملي ما هو إلّا مقدمة للعمل بعد التخرج، إذ يحتاج الطالب للالتحاق بمهنة التدريس إكمال فترة التدريب واكتساب مهارات التدريس اللازمة في تخصصه.
- يعطي انطباعًا أوليًّا للطالب عن طبيعة الأشخاص الذين سيتعامل معهم بعد تخرجه، فمن يعملون في المدارس يختلفون اختلافًا جذريًّا وكليًّا عمن كان يحتك بهم أثناء فترة دراسته، مما سيجعله قادرًا على النجاح في عمله مستقبلًا.
- يعطي فترة للطالب للتدريب على العمل في المستقبل؛ فالعمل ليس معرفة نظريّة تستحيل إلى عمليّة عند التطبيق فحسب، بل هو ارتباطات ومسؤوليات، خاصَّةً في مجال التدريس، لذا فإنّ التدريب الميداني يهيء الطالب ويجعله قادرًا على التأقلم مع كافة الظروف التي قد تواجهه في المستقبل.
- يمكن أن يكون مكان التدريب العملي هو نفس مكان العمل في المستقبل؛ فالعديد من الأشخاص عملوا في نفس المكان الّذي تدرّبوا فيه عندما أثبتوا كفاءتهم، ولياقتهم، ونجاحهم أثناء تدريبهم.
- يرفع من الروح المعنويّة لدى الطلاب، ويكسر لديهم حاجز الرهبة والخوف من مواجهة المستقبل بعد التخرّج؛ فهو تمهيد حقيقي لحياة مستقبليّة كاملة.
- يعطي انطباعًا أوليًّا عن مخرجات التعليم لدى الطلاب؛ إذ يستطيع الفرد به أن يقيّم تجربته الدراسيّة، وأن يعرف مواطن الضعف، ويعالجها.
- يتيح الفرصة للطالب المعلم التعرف على أخلاق المهنة، وتحسين أدائه، وتنمية قدراته، وكذلك التعرف على سلوك الطلبة والبيئة المدرسية.

المحور الثاني/ الكفايات:

تناول الباحث في هذا الجزء التعريف بالكفايات من حيث مفهومها وأنواعها ومصادر اشتقاقها، والتعريف بحركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات، مع الإشارة لأهم كفايات تدريس القرآن الكريم. وفيما يلي عرض لذلك.

تعريف الكفاية:

تعددت تعريفات الكفاية، وكثرت لدرجة يصعب معها تحديد تعريف موحد لمفهوم الكفاية، لكن تلك الكثرة، وذلك التعدد لم يؤديا إلى اختلاف حقيقي حول تحديد مفهوم الكفاية، إذ إن معظم تلك التعريفات تتقارب في نظرتها لهذا المفهوم، وغالبًا ما تؤدى إلى تكامل لمعنى الكفاية، وقد أشار إليها الناقة (١٩٩٧: ١٠) نقلًا عن Robert وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

فقد عرف هوستون وهاوسام (Houston and Howsam، ١٩٧٢: ٣) الكفاية

بأنها: "امتلاك المعلومات والمهارات والقدرات المطلوبة. وهى تركز على القدرة على العمل".

وعرفها بوريش Borich (١٩٧٩: ٧) بأنها: "المهارات والسلوك والأداء الذي يتوقع أن يظهره الفرد عند إكمال عملية التدريب".

بينما عرفتها نجاح النعيمي (١٩٩٠: ١٩) بأنها: "مفهوم يصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورة للمعلم لكى يعلم تعليمًا فعالًا".

في حين عرفها طنطاوي (١٩٩٨: ٢٣) بأنها: "الحد الأدنى والذي لا يقل عن ٨٠% من المعارف والمهارات والخبرات الانفعالية اللازمة والمتكاملة التي يكتسبها المعلم من خلال أساليب التعليم المختلفة في البرنامج التعليمي، بحيث تمكنه من القيام بالمهام التعليمية المنوطة إليه بأعلى مستوى من الإتقان يمكن الوصول إليه".

ويرى المعجل والبديوي (٢٠٠١: ١٠) بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات التي يجب على المعلم إتقانها ومعرفتها بعد دراسته لها وإعداده كمعلم في الكليات المختصة بإعداد المعلمين والكليات التربوية وغيرها من الكليات التي لها علاقة بإعداده، وكذلك فهي تتضمن مجمل السلوك الذي يمارسه المعلم، ويساعده ذلك على إيصال المعلومة الصحيحة بطريقة متقنة فيها كافة الأساليب الدراسية الممكنة".

وبالنظر في هذه التعريفات نجد أن بعضها عرف الكفاية بأنها القدرة على أداء سلوك ما، أو مهمة ما، وبعضها عرف الكفاية بأنها الأداء أو السلوك الذي يظهره الفرد، والبعض الآخر عرفها بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يكتسبها المعلم، على أساس أن هذه الأشياء جميعها تكون سلوك المعلم الذي يعبر عن اكتساب الكفاية.

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الكفاية ترتبط بـ:

١- الأدوار والمهام التعليمية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم.

٢- قدرات المعلم على أداء هذه المهام والأدوار.

٣- الأداء الذي ينبغي أن يقوم به، ودرجة أو مستوى ممارسة هذا الأداء.

٤- المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لهذا الأداء.

٥- المعايير والأدوات التي يقاس بها الأداء.

وفي ضوء ما سبق، خلص الباحث إلى وضع تعريف إجرائي للكفاية سيلتزم به في هذا البحث، وهذا التعريف ينص على أن الكفاية هي: " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يكتسبها الطالب المعلم الذي يدرس القرآن الكريم من خلال أساليب التعلم المختلفة، ويظهرها في سلوكه التدريسي بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية، وهذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه داخل الصف الدراسي بواسطة أداة قياس

تعد لهذا الغرض".

أنواع الكفايات:

تكاد تجمع الأدبيات والدراسات التي تناولت الكفايات على أن الكفاية الكلية تتكون من (الناقة، ١٩٩٧: ١٨):

١- معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات يستند إليها الأداء السلوكي.

٢- سلوك أدائي يعبر عنه بمجموعة من الحركات والأعمال والأفعال.

٣- إطار من الاتجاهات والقيم والمعتقدات والسلوك الوجداني يحكم الأداء.

٤- مستوى معين لناتج الأداء.

وهي مفصلة على النحو التالي:

١- الكفايات المعرفية

Cognitive Competencies

وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام. وهذا الجانب يتعلق بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات ويعتمد مدى كفاءة المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

٢- الكفايات الأدائية

Performance Competencies

وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد، وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي. وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقًا من كفايات معرفية.

٣- الكفايات الوجدانية

Affective Competencies

وتشير إلى آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمة ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وهذه تغطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه، واتجاهه نحو المهنة. وتكاد تجمع البحوث والدراسات التي تناولت الكفايات على صعوبة تحديد هذا النوع من الكفايات وصعوبة تقويمها وتقديرها.

٤- الكفايات الإنتاجية أو (الناتجة)

Consequence or product competencies

وتشير هذه الكفايات إلى أثر أداء الفرد للكفايات السابقة في الميدان بمعنى أن الكفاية هنا تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله (ليس ما يؤديه ولكن ما يترتب على أدائه).

واقتصر البحث الحالي على الكفايات الأدائية باعتبار أن الأداء يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية ووجدانية، ويمكن الاستدلال من خلاله على مدى امتلاك الكفايات الأخرى المعرفية منها والوجدانية.

مصادر اشتقاق الكفايات:

هناك مصادر عديدة لاشتقاق الكفايات أجملها الناقة (١٩٩٧: ٢٣-٢٥) في:

١- القوائم الجاهزة: حيث توجد في ميدان التعليم القائم على الكفايات محاولات علمية جاهزة

حددت الكفايات في مختلف ميادين العمل ويمكن أن تلجأ المؤسسات المشابهة إلى الاستعانة بما لدى بعضها من قوائم جاهزة، وأخذ ما يناسب منها.

٢- ترجمة المقررات والنظر في البرنامج الموجود؛ فالبرنامج الحالي يعتبر مصدرًا مهمًّا من مصادر تحديد الكفايات، إذ علينا أن نعيد فحص أهداف وفلسفة البرنامج الحالي ثم ننتقي من مقرراته ما يقوم أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريسه بتحليله وصياغته في شكل أغراض، ثم من الأغراض يحددون الكفايات النوعية، ثم من الكفايات النوعية يحددون الأهداف السلوكية والمهارات.

٣- خبراء المهنة: حيث يمكن أن يسأل هؤلاء ما الذي ينبغي أن يتضمنه برنامج الإعداد أو برنامج التدريب وينجزه.

٤- الخريجون: فعادة ما يصدم الخريج بالواقع مباشرة عقب تخرجه، فيجابه عدة مشكلات، وفي الممارسة يحس أنه لو كان أعد لممارستها قبل تخرجه لكان أفضل، وفي هذه الحالة علينا أن نسأل هؤلاء عن المشكلات التي يواجهونها في ميدان العمل، وماذا ينبغي أن يتضمنه برنامج الإعداد لمواجهة المشكلات التي يحس بها الخريج.

٥- الطلاب أثناء التعليم (قبل التخرج)، فمن خلال ممارسة مشروعات التعلم وأنشطته وخبراته يحس الطالب بأشياء يود لو يدرسها أو يتعلمها، وهو يحسها كحاجة تبرز تلقائيًّا، ومن هنا علينا أن نجمع هذه الحاجات ونحددها لكي تعيننا على تحديد الكفايات المطلوبة.

٦- البرامج الأخرى المشابهة: إذ يمكن اللجوء إلى برامج الكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى المشابهة والمتقدمة؛ للاستعانة بها في تحديد الكفايات المناسبة التي يحتاج إليها بما يتناسب مع البرامج.

٧- البحوث والدراسات السابقة.

٨- التخمين والاستقراء: فإذا كان البرنامج يخرج طبيبًا أو محاميًا أو ضابطًا - أو معلمًا - للظروف الراهنة، فهل يستطيع هذا الخريج أن يكون قادرًا على العمل والأداء في ظروف المستقبل؟ وهل سيكون قادرًا على تحديد نفسه؛ بحيث يستطيع مواجهة الحاجات المستقبلية لميدان عمله؟ ومن هنا يكون من المفيد استقراء المستقبل واستطلاعه في ضوء ما يسمى بالتنبؤ الاحتمالي.

٩- رصد الأداء النموذجي وتحليله: أي ملاحظة أداء مجموعة من الأفراد المشهود لهم بالكفاءة وتسجيل نتائج الملاحظة تسجيلًا منظمًا؛ بحيث ترصد السلوكيات النموذجية وفي ضوء تحليل هذه السلوكيات يتم تحديد الكفايات اللازمة لها.

١٠- حاجات الميدان: ففي ضوء طبيعة الميدان وحاجاته يمكن أن نحدد الكفايات اللازمة التي يحتاجها الفرد في ميدان العمل.

١١- التحليل: أي تحليل العمل والأدوار والمهام والمطالب والأنشطة والموضوعات والمهارات.

تلك هي أبرز المصادر التي يمكن اشتقاق

الكفايات منها، ولا يلزم الأخذ بها جميعًا؛ فقد يكتفي الباحث بمصدر واحد منها أو أكثر، وذلك حسب طبيعة البحث وحدوده، وحسب إمكانيات الباحث، وكلما تعددت المصادر كان الأمر أفضل، ويستند الباحث في اشتقاق الكفايات - موضوع البحث الحالي - إلى البحوث والدراسات السابقة ودراسة طبيعة القرآن الكريم وعلومه وتحليل مهام المعلم وأدواره وبرنامج إعداد معلمه وآراء الخبراء والمختصين باعتبار أن هذه المصادر هي أكثر المصادر التي تناسب طبيعة البحث وحدوده وإمكانيات الباحث.

حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات:

عوامل ظهورها:

يعد اتجاه الكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين، ويمثل تحولًا مهمًّا في أسلوب إعداد وتدريب المعلم؛ حيث انتقل الاهتمام في إعداد المعلم من الاهتمام بحصول الطالب المعلم على شهادة تبين نجاحه في مقررات معينة ترتبط بمهنة التدريس في سنوات دراسية محددة إلى الاهتمام بإتقان الطالب المعلم للكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس (الكندري، ١٩٩٤: ١٢٨).

وقد أشار شلبي (٢٠٠٠: ٣٧) إلى أن حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات تقوم على مسلمة رئيسية مؤداها أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات، وإذا أمكن استخلاص هذه الكفايات وتدريب المعلمين عليها، فإن ذلك يتضمن إعداد هؤلاء المعلمين إعدادًا عالي المستوى. وقد ظهرت هذه الحركة في محاولة لإيجاد استراتيجيات متطورة لتحديث وتطوير برامج إعداد المعلمين، وإيجاد نوع من العلاقة بين تلك البرامج، وبين المهام والمسئوليات والواجبات التي سوف يواجهها المدرس أثناء التدريس (Kay، ١٩٩٧: ٤).

ومما ساعد على ظهور هذه الحركة وتطورها عوامل عديدة يمكن إيجازها فيما يلي: (الناقة، ١٩٩٧)، (فهيمة عبدالعزيز، ١٩٨٦)، (العزيزي، ١٩٩٤)، (زهران، ١٩٩٠)

١- الإحساس العام بعدم جدوى الشكل التقليدي النظري لبرامج الإعداد؛ لأنها تهمل الأداء والدوافع مما يؤدي إلى الانفصال بين ما يتم تعلمه وبين الأداء والممارسة في عالم الواقع وميدان العمل، مما يشعر المتعلم بنقص في قدرته على الأداء.

٢- ظهور الاتجاه السلوكي والأخذ به؛ حيث يؤكد على ضرورة تحديد أفعال السلوكيات التي تساعد المتعلم على أداء مهامه، وتحديد أكثر الأساليب والوسائل فاعلية؛ لإكسابه هذه السلوكيات، مثل التعزيز والتغذية الراجعة بالاعتماد على التدريس المكثف المتوالي.

٣- الاتجاه نحو تحويل النظريات والأسس العلمية إلى كفايات تعليمية يظهر أثرها في أداء المتعلم، أي ترجمة النظريات والمعلومات إلى قدرات ومهارات

يجب الاهتمام بها في البرنامج التعليمي.

٤- ظهور التعليم المصغر كأسلوب فعال يقوم على أساس من الاهتمام بالأداء المهاري في العملية التعليمية أكثر من الأداء اللفظي القائم على مجرد المعرفة المحفوظة.

٥- ظهور فكرة التعلم بالأهداف وقياس تحقق الأهداف من خلال أداء المتعلم.

٦- ظهور فكرة عدم وجود طريقة تدريس بعينها، وإنما تتعدد طرق التدريس وأساليبه، وهذا الأمر يتطلب من البرامج التعليمية خليطًا من الطرق النظرية والتطبيقية والميدانية، مما تعتمد عليه برامج الكفايات.

٧- الأخذ بمبدأ التدريب والإعداد المستمر؛ لرفع مستوى أداء الفرد وتزويده بما يستجد من مهارات وكفايات، في ضوء تطور أدواره ومهامه مع الاتجاهات الحديثة في العالم.

٨- الاستناد إلى الحاجات المهنية للفرد المتعلم، وإمكانية تحديدها من خلال تحليل المهام والأدوار المناطة به بعد تخرجه.

٩- الاتجاه نحو تفريد التعليم والتعلم الذاتي، والاعتماد على التجريب الميداني في البحوث التربوية، واستخدام طرق وأساليب تعليمية جديدة.

١٠- ظهور مدخل التعلم للإتقان الذي يفترض أن المتعلم يمكنه إتقان المادة موضوع الدراسة.

١١- تطور تكنولوجيا التعليم وما قدمته من وسائل ومصادر للتعلم أثبتت فاعليتها في تطوير أداء المعلم مثل: الحقائب التعليمية، المديولات وغيرها.

١٢- تطوير أساليب تقويم المعلمين.

فهذه العوامل جميعها قد ساعدت على انتشار حركة الكفايات وتطورها؛ حتى أصبحت من أهم الاتجاهات الحديثة وأكثرها ملاءمة لإعداد المعلمين وتدريبهم؛ ولهذا أخذت هذه الدراسة مدخل الكفايات ركيزة لها.

مميزات حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات:

تتميز حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات عن الإعداد التقليدي بميزات عديدة، لعل من أهمها ما ذكره (هوستون وهاوسام Houston & Howsam، ١٩٧٢: ٣-٤) وهي:

١- وضوح الأهداف المراد تحقيقها؛ لأنها تحدد تحديدًا سلوكيًّا.

٢- اتخاذ مواصفات الأداء بعد تحديدها بدقة كدليل على بلوغ المستويات المحددة أي كمعيار لإتقان الأداء.

٣- تعدد نماذج التدريس المستخدمة والتي يمكن باستخدامها تنفيذ أنشطة التعلم.

٤- توفير إمكانية المشاركة العامة عند وضع الأهداف والمعايير ووسائل التقويم والأنشطة.

٥- تقويم خبرة التعلم يتم حسب شروط معايير الكفاية.

٦- الاهتمام بمبدأ مسئولية المتعلم إزاء مواجهة المعايير المحددة.

تقويم الأداء في ضوء الكفايات:

يستهدف تقويم أداء الطالب المعلم في ضوء الكفايات التحقق من مدى وصوله إلى المستوى المحدد، وكذا معرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة؛ ليتم التعامل معها ووضع الحلول المناسبة لها، فالتقويم هو العملية التي يتم من خلالها معرفة مدى النجاح والفشل في بلوغ الأهداف، ومن خلال التقويم يستطيع المشرف على المتدربين أن يميز بين الذين حققوا مستوى الأداء المطلوب؛ لينتقل بهم من الكفايات التي حققوها إلى كفايات أخرى، وبين أولئك الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب ليساعدهم على بلوغ الأهداف والوصول إلى المستوى المطلوب.

وليس الغرض من التقويم وضع درجات للطالب المعلم (المتدرب) أو مقارنته بزملائه، وإنما الهدف هو تزويده بالمعلومات حول مستوى الكفاية التي يريد اكتسابها، وبذلك فالتقويم يهدف إلى تزويد المطالب المعلم (المتدرب) بتغذية راجعة مستمرة تعرفه مدى ما حققه من أهداف، وبذلك فهو يساعده على تشخيص نواحي الضعف عنده لعلاجها، ولا يهدف إلى الحكم عليه بأنه ناجح أو فاشل (الفرا، ١٩٨٢ :٢٣٠).

ويتم تقويم اكتساب الكفايات من خلال خطوات أوضحها بوريش (Borich) نقلًا عن الناقة (١٩٩٧: ٤٢) فيما يلي:

١- تحديد الأهداف النهائية الواجب على المتدرب تحصيلها في موقف تعليمي معين.

٢- تعيين الكفايات اللازمة لتحقيق الأهداف السابق تحديدها.

٣- ترجمة الكفايات إلى سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها.

٤- تصميم نظام للتقويم يضمن الإجابة على سؤالين مهمين هما:

١- أ- هل تم تحصيل الأهداف؟

ب- هل استطاع المتدرب امتلاك الكفايات المطلوبة؟

٥- تحديد الكفايات التي بها قصور؛ لتحسين الأداء من خلال برامج للتدريب.

٦- إضافة خبرات تدريبية جديدة للبرنامج.

وهناك بعض الأدوات التي تستخدم في قياس الكفايات، منها: الاختبارات التحصيلية وتستخدم في قياس الكفايات المعرفية، وقوائم الملاحظة، وتستخدم في قياس كفايات الأداء التدريسي.

كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا:

إجابة على سؤال البحث الأول والذي ينص على: ما الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا التي يلزم أن يتمكن منها الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة؟ وارتباطا بما تمت الإشارة إليه من مصادر اشتقاق الكفايات، فإن الباحث قد حدد الكفايات الأدائية لتدريس مقرر القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا وذلك من خلال:

أ – دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم.

ب– دراسة طبيعة القرآن الكريم كمقرر دراسي.

جـ– تحليل مهام وأدوار معلم القرآن الكريم ومواصفاته.

د– تحليل برنامج إعداد معلم القرآن الكريم (أهدافه ومقرراته).

هـ– تعرف آراء الخبراء والمختصين.

و– رصد الأداء النموذجي وتحليله من خلال ملاحظة أداء مجموعة من المتدربين وتسجيل نتائج الملاحظة تسجيلًا منظمًا؛ بحيث ترصد السلوكيات النموذجية وفي ضوء تحليل هذه السلوكيات يتم تحديد الكفايات اللازمة لها.

ز– حاجات الميدان، ففي ضوء طبيعة الميدان وحاجاته يمكن أن نحدد الكفايات اللازمة التي يحتاجها المتدرب في ميدان العمل.

وفي ضوء ما سبق توصل الباحث لقائمة بكفايات تدريس القرآن الكريم تم تقسيمها على بعدين، الأول يرتبط بكفايات تدريس القرآن الكريم (التلاوة) وعددها أربعة عشر كفاية، والآخر يرتبط بكفايات تدريس القرآن الكريم (الحفظ) وعددها ستة عشر كفاية، وفيما يلي عرض لهذه الكفايات:

أولاً/ كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً:

١– يوجه الطلاب إلى أهمية التلاوة ويرغبهم فيها.

٢– يدرب الطلاب على التزام آداب تلاوة القرآن وآداب استماعه.

٣– يتلو الآيات للطلاب تلاوة صحيحة برواية حفص عن عاصم.

٤– يشرح الآيات شرحًا إجماليًّا مختصرًا.

٥– يفسر المفردات الغامضة في الآيات في سياق المعنى الإجمالي.

٦– يدرب الطلاب على القراءة السليمة لفواتح السور ذات الحروف المقطعة.

٧– يدرب الطلاب على مراعاة رسم المصحف أثناء التلاوة.

٨– يدرب الطلاب على النطق السليم للحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

٩– يدرب الطلاب على التزام أحكام الوقف أثناء التلاوة.

١٠– يدرب الطلاب على ضبط الحركات والسكنات أثناء التلاوة.

١١– يدرب الطلاب على التطبيق السليم لأحكام التجويد.

١٢– يتيح فرصة التلاوة لجميع الطلاب.

١٣– يستخدم الوسائل التي تساعد الطلاب على إتقان التلاوة.

١٤– يصوب أخطاء الطلاب في التلاوة فور وقوعها.

ثانياً/ كفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا:

١- يرغب الطلاب في حفظ القرآن الكريم.

٢- يدرب الطلاب على التزام آداب قراءة القرآن وآداب استماعه.

٣- يعرض الآيات المراد حفظها بأكثر من وسيلة بحيث يجمع بين الرؤية والاستماع.

٤- يتلو الآيات للطلاب تلاوة صحيحة متأنية عن ظهر قلب برواية حفص عن عاصم.

٥- يوضح للطلاب المعنى الإجمالي للآيات باختصار.

٦- يفسر المفردات الغامضة في الآيات في سياق المعنى الإجمالي.

٧- يدرب الطلاب على مراعاة رسم المصحف أثناء الحفظ.

٨- يدرب الطلاب على النطق السليم للحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

٩- يدرب الطلاب على التزام أحكام الوقف أثناء الحفظ.

١٠- يدرب الطلاب على ضبط الحركات والسكنات أثناء الحفظ.

١١- يدرب الطلاب على التطبيق السليم لأحكام التجويد.

١٢- يرشد الطلاب إلى طرق الحفظ السليمة.

١٣- يستخدم الوسائل التي تساعد الطلاب على إتقان الحفظ.

١٤- يساعد الطلاب على حفظ الآيات والسور المقررة عليهم. من خلال: تحديد القدر المناسب من الآيات للحفظ، تقسيم النص إلى مقاطع، تكرار التلاوة النموذجية، وغير ذلك .

١٥- يتيح فرصة التسميع لجميع الطلاب.

١٦- يصوب أخطاء الطلاب في الحفظ في الوقت المناسب.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

نتيجة للتطور الذي يؤكد الاهتمام بقضية الكفايات للمعلمين ومراعاة ذلك في جانب تقويم الأداء، فقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتتبع الكفايات التعليمية لدى المعلمين في مختلف المواد الدراسية ومن ضمنها مواد التربية الإسلامية، وذلك من أجل التعرف عليها ودرجة تمثلها وانتشارها بين المعلمين وتقويم أدائهم في ضوئها. وقد اطلع الباحث على عدد منها، وهنا يمكن الإشارة إلى ما وقع عليه نظره منها باختصار.

فقد أجرى الزبون (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمجلس أبوظبي للتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (٥٦) كفاية توزعت على خمسة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الإسلامية

يمتلكون (٣٣) كفاية بدرجة عالية، و(١٧) كفاية بدرجة متوسطة، و(٦) كفايات بدرجة متدنية.

وأجرت عبير عليمات (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلما ومعلمة في مدرسة السلط، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٤٨) كفاية توزعت على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمتلكون (١١) كفاية بدرجة كبيرة جدا، و(٣٠) كفاية بدرجة كبيرة، و(٥) كفايات بدرجة متوسطة، وكفايتين بدرجة متدنية.

أما دراسة المطرفي (١٤٣١) فقد هدفت إلى التعرف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء معايير وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، وتحديد ما إذاكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتطبيق أداة الاستبانة على جميع المشرفين التربويين للعلوم الشرعية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٦٥) مشرفًا، وعلى جميع مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (١١٥) مديرًا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى أداء معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر مجتمع الدراسة كان عاليًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأدائهم (٥٣,٣)، وهذا يعني أن المعايير قد تحققت بدرجة كبيرة حسب المقياس الذي اعتمده الباحث في دراسته. كذلك تبين أنه لا توجد أي من المعايير تحققت بدرجة كبيرة جدًّا. ولا توجد أي من المعايير تحققت بدرجة ضعيفة. إضافة أنه لا توجد أي من المعايير تحققت بدرجة ضعيفة جدًّا.

بينما هدفت دراسة الناقة (٢٠٠٩) إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية اختصاص علوم في الجامعة الإسلامية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث استخدم من خلاله تصميم بطاقة ملاحظة تمثل أنموذجًا لتقويم أداء الطالب المعلم اختصاص علوم للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد توصلت الدراسة لنتائج كان من أبرزها: أن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي، حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كانت الأداء عليها ما بين متوسطة ومقبولة .

وأجرى الكيلاني (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لكفايات التدريس اللازمة لهم من وجهة نظرهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على قائمة كفايات تضمنت (٦٨) كفاية، طبقت على (٢٨) معلما

ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لكفايات التدريس اللازمة لهم كان متوسطا.

وهدفت دراسة الجهيمي (٢٠٠٨) إلى تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الأساسية العليا ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) مشرفا تربويا في إدارة التعليم بالمدرينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالكفايات التدريسية بلغت (٥٠) كفاية، توزعت على أربعة مجالات، وأظهرت النتائج تدنيا في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية في هذه المرحلة.

وتناولت دراسة ريم العلي (١٤٢٧هـ) تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة وتقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي و التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي باختلاف متغيرات الشخصية، المؤهل، سنوات الخبرة في التدريس، صف التدريس، مادة التدريس، والمساهمة في تطوير وتحسين مستوى لأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة). وطبقت الدراسة على عينة من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج بلغت (٣٣) معلمة، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة لتطبيق الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط في ضوء معيار القدرة على التواصل الاجتماعي، والتمكن من المادة العلمية، والكفاءة في التدريس. بينما كان الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية قليل في ضوء معيار القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات. وجاء الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية كبير في ضوء معيار امتلاك السمات الشخصية وإدارة الذات.

بينما هدفت دراسة البداح (٢٠٠٦) إلى معرفة درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس الإبتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مشرفا تربويا ومدير مدرسة من الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض، واستخدم الباحث قائمة كفايات تكونت من (٦٧) كفاية، توزعت على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة توافر (١١) كفاية منها بدرجة عالية، و(٤٩) بدرجة متوسطة، و(٧) كفايات بدرجة متدنية.

أما دراسة الصديق (٢٠٠٦) فقد هدفت إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء،

حيث أعد الباحث قائمة بالكفايات الأدائية الخاصة بتدريس القرآن الكريم وعلومه التي يجب أن يتمكن منها الطالب المعلم بكلية التربية جامعة صنعاء، شملت (٦٠) كفاية توزعت على خمسة مجالات: التلاوة، التفسير، الحفظ، التجويد، علوم القرآن، واستخدم بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلاب في ضوء هذه الكفايات، وتوصل الباحث للعديد من النتائج من أهمها: التوصل إلى قائمة بالكفايات الأدائية الخاصة بتدريس مقررات القرآن وعلومه (التلاوة – التفسير– الحفظ – التجويد – مباحث علوم القرآن) التي يجب أن يتمكن منها الطالب المعلم بقسم القرآن وعلومه بكلية التربية جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية، وجود فاعلية للبرنامج المستخدم في تنمية أداء الكفايات المتضمنة به ككل لدى الطلاب المعلمين – مجموعة البحث – بعد دراسة البرنامج عن أدائهم قبل دراسة البرنامج، وقد ظهر ذلك من خلال نسبة الكسب التي تم حسابها وفقًا لمعادلة بلاك للكسب المعدل، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل (١.٣٥). وجود فاعلية للبرنامج المستخدم في تنمية أداء كفايات الطلاب المعلمين في كل مجال من مجالات هذه الكفايات (التلاوة – التفسير – الحفظ) على حدة، وذلك بعد دراسة البرنامج عن أدائهم قبل دراسته، حيث بلغت نسب الكسب المعدل لبلاك بين القياسين القبلي والبعدي في مجال التلاوة (١.٤٦)، وفي مجال التفسير (١.٢٢)، وفي مجال الحفظ (١.٢٠) وهي نسب تفوق الحد الأدنى لمؤشر الفاعلية الذي حدده بلاك. أن مستوى أداء الطلاب المعلمين – مجموعة البحث – للكفايات المتضمنة في البرنامج ككل قد بلغ حد الإتقان المطلوب، والمحدد بـ ٨٠%، وفي كفايات كل مجال من المجالات الثلاثة (التلاوة، التفسير، الحفظ) كل على حدة، وذلك بعد دراسة البرنامج، حيث بلغت نسبة الإتقان في القياس البعدي لأداء الكفايات المتضمنة في البرنامج ككل (٨٤.١٠%)، وفي أداء كفايات التلاوة (٨٥.١٧%)، وفي التفسير (٨٣.٨٦%)، وفي الحفظ (٨٤.٢٥%)، وهي نسب تتجاوز حد الإتقان المطلوب، مما يؤكد أن البرنامج ذو فاعلية عالية في تنمية كفايات الأداء التدريسي المتضمنة بالبرنامج لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.

فيما أجرى الدويش (١٤٢٢) دراسة هدفت إلى تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية، وتعرف نقاط القوة والضعف في تحققها لدى مجتمع الدراسة، والتوصل إلى مقترحات تساهم في الارتقاء بأداء معلمي القرآن الكريم. واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة طبقها على (٨٨) معلما يدرسون في عشر مدارس، ومما توصلت له الدراسة من نتائج: التوصل لقائمة كفايات معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن تضمنت (٦٦) كفاية، ضعف مستوى أداء المعلمين عموما حيث بلغ المتوسط الحسابي لنسبة تحقق الكفايات ٤٤%

وكانت درجة تحقق ٦٥% من الكفايات ضعيفة أو ضعيفة جدا، ضعف مستوى المعلمين في التخطيط للدرس واستخدام الوسائل التعليمية وابتكار طرق التدريس، كذلك فإن معظم كفايات التقويم تحققت بدرجة ضعيفة والكفايات المتقنة في مجال التقويم هي المتعلقة بالمستويات الدنيا للتحصيل.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتي انطلقت منها الدراسة الحالية:

- أكدت معظم الدراسات على ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه، وإعطاء مزيد عناية بكفايات المعلمين في مختلف التخصصات.
- الاهتمام برفع مستوى الكفايات عند المعلمين وخصوصًا ما يتصل منها بالجوانب العلمية والتطبيقية.
- أهمية البرامج القائمة على الكفايات في تحقيق الإعداد الجيد للمعلمين.
- ضرورة الاهتمام بالكفايات التخصصية لمعلم التربية الإسلامية وإعداد برامج لتنميتها، وفي مقدمتها كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه.
- قدمت بعض الدراسات عددا محدودا من الكفايات التي تعين على تدريس القرآن الكريم، وجاء هذا البحث مكملا لها ومضيفا عليها، مع تقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوئها.

وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تكوين خلفية جيدة حول موضوع الكفايات بشكل عام، وكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا على وجه الخصوص.
- تدعيم مشكلة البحث، وصياغة أسئلته.
- بناء قائمة الكفايات، وتصميم بطاقة الملاحظة.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي تفسيرا علميا موضوعيا.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يقوم فيه الباحث "بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه" (عبد الحميد وكاظم، ١٩٧٨: ١٣٦)

ولملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث ولتحقيق أهدافه استخدمه الباحث لبناء قائمة كفايات تدريس القرآن الكريم، التي تم الاعتماد عليها في ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لهذه الكفايات أثناء التدريب الميداني.

مجتمع البحث وعينته:

تكون من (١٦) طالبا، يمثلون في مجموعهم الطلاب الذين يدرسون مقرر التربية العملية في الدبلوم العام في التربية في كلية التربية بجامعة الباحة والمتخصصين في التربية الإسلامية والقرآنية خلال

الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وقد تم تطبيق أداة البحث على جميع المتدربين دون الاقتصار على عينة محددة منهم.

أداة البحث:

تم إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم:

(التلاوة – الحفظ)، حيث تم تقسيم البطاقة إلى بعدين رئيسين: بعد يعبر عن " كفايات تدريس التلاوة"، وبعد آخر يعبر عن "كفايات تدريس الحفظ"، عند تدريس القرآن الكريم.

وقد تم توزيع عبارات البطاقة على بعدين كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) توزيع عبارات بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم: (التلاوة – الحفظ) على بُعديها

البعد	أرقام العبارات المعبرة عنه	عدد العبارات	النسبة المئوية
كفايات تدريس التلاوة	١ – ١٤	١٤	٤٦%
كفايات تدريس الحفظ	١٥-٣٠	١٦	٥٤%

فقد تمت صياغة عبارات البطاقة باستخدام أسلوب "ليكرت" خماسي البعد في (٣٠) عبارة، وأبعاد القياس هي [كبيرة جدًّا – كبيرة – متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جدًّا]، وتعطى الدرجات [٤، ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر] لهذه الأبعاد. وعلى ذلك تكون درجة كل طالب على البطاقة ما بين الإتقان التام [١٢٠] درجة والضعف التام [صفر] درجة.

- **صدق البطاقة:**

– صدق المحكمين :

تم عرض بطاقة الملاحظة على السادة المحكمين للحكم على مدى مناسبتها للموضوع ومدى تعبيرها فعلًا عن مدى توقع تقويم أداء الطالب المعلم في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم: [التلاوة – الحفظ]، وقد أشار البعض منهم إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتعبر عن التوقع المنطقي للكفايات، وكذلك حذف بعض العبارات، إضافة إلى إشارة بعض المحكمين في تصحيح البطاقة بأن تكون الدرجة: [٤-٣-٢-١- صفر] لكل بند: حتى تعبر الدرجة فعلًا عما هو موجود وكائن أثناء التدريس، وعندما يستند البحث على نسبة معينة – فعندما يقول أن كفاية الطالب المعلم في تدريس القرآن الكريم للتلاوة ٨٠% تكون النسبة حقيقية وواضحة وليست تقريبية.

وقد قام الباحث بتعديل ما أقره المحكمون لتصبح البطاقة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق وتحتوي

على ما مجموعة (٣٠) كفاية لتدريس القرآن الكريم (ملحق١).

- **الصدق الإحصائي:**

لحساب الصدق إحصائيًّا: تم تطبيق البطاقة على مجموعة من المتدربين من غير عينة البحث وذلك لحساب وتحديد صدق التجانس (الاتساق) الداخلي، وتم فيه حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد المنتمية إليه بعد استبعاد درجة العبارة من درجة البعد حتى لا تؤثر في معامل الاتساق الناتج وهنا يجب أن تكون معاملات الارتباط دالة ومرتفعة: والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط البنود (العبارات) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	العبارة	معامل الارتباط
التلاوة	١	٠.٦٠٦**
	٢	٠.٥٦٠**
	٣	٠.٦٦٣**
	٤	٠.٤٠١**
	٥	٠.٤٩٣**
	٦	٠.٥١٣**
	٧	٠.٣٨٩**
	٨	٠.٦١٧**
	٩	٠.٦٥١**
	١٠	٠.٦٥٨**
	١١	٠.٦٥٦**
	١٢	٠.٦٧٨**
	١٣	٠.٦٧١**
	١٤	٠.٥١٤**
الحفظ	١٥	٠.٤٠٩**
	١٦	٠.٥٩٤**
	١٧	٠.٦٥٥**
	١٨	٠.٧١٥**
	١٩	٠.٥١٥**
	٢٠	٠.٦٧٨**

البعد	العبارة	معامل الارتباط
	٢١	٠.٦٩٠**
	٢٢	٠.٦٨٩**
	٢٣	٠.٦٧٥**
	٢٤	٠.٦٠٥**
	٢٥	٠.٦١٦**
	٢٦	٠.٦٤٤**
	٢٧	٠.٦٤٣**
	٢٨	٠.٦٤٠**
	٢٩	٠.٦٥٨**
	٣٠	٠.٨٢١**

**دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للبنود.

- ثبات البطاقة:

لحساب ثبات البطاقة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا -كرونباخ): حيث تم التأكد من ثبات البطاقة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ سواء لدرجات الأبعاد (إذا كان للبطاقة أبعاد فرعية ويمكن جمع درجات الأبعاد الفرعية لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة الفرد في السمة المقاسة) أو لدرجات العبارات في كل بُعد على حدة للتأكد من ثبات الأبعاد الفرعية (خاصة إذا كانت الأبعاد لها معاني متمايزة ولا يمكن جمع درجاتها معًا).

وكذلك التأكد من ثبات أبعاد البطاقة وعباراتها عن طريق حساب معاملات ألفا-كرونباخ للمقياس ككل في حالة حذف الأبعاد، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لكل بُعد من بُعدي البطاقة والبطاقة ككل

البعد	معامل ألفا كرونباك
البعد الأول: كفايات تدريس التلاوة	٠.٧١٤**
البعد الثاني: كفايات تدريس الحفظ	٠.٧٥٨**
البطاقة ككل	٠.٧٣٤**

** دال عند مستوى (٠.٠١).

من نتائج الجدول (٣) يتضح تمتع البطاقة بدرجة مرتفعة من الثبات بما يشير إلى صلاحيتها للتطبيق مع العينة الرئيسة للبحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

- نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا التي يلزم أن يتمكن منها الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة؟

وقد تمت الإجابة عنه ضمن سياق الإطار النظري للبحث تحت موضوع كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا، حيث بلغت كفايات تدريس القرآن الكريم (التلاوة) ١٤ كفاية، بينما بلغت كفايات تدريس القرآن الكريم (الحفظ) ١٦ كفاية.

- نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على: "ما درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوة؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المعلمين في التطبيق على بعد كفايات تدريس التلاوة من بطاقة ملاحظة الكفايات، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المعلمين على بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم: [بعد التلاوة]

م	الكفايات	(التكرارات) درجة أداء الكفاية					المتوسط	الانحراف المعياري
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا		
١	يوجه الطلاب إلى أهمية التلاوة ويرغبهم فيها.	٢	-	١٤	-	-	٣٥.٧	١.٧٢٩
٢	يدرب الطلاب على التزام آداب تلاوة القرآن وآداب	٢	١	٩	٤	-	٣١.٥	٢.٥٤١
٣	يتلو الآيات للطلاب تلاوة صحيحة برواية حفص عن	-	٢	٥	٩	-	٢٤.٨	٢.٠١٢
٤	يشرح الآيات شرحًا إجماليًّا مختصرًا.	-	١	٢	١	١٢	٧.٨	٢.٠١٤
٥	يفسر المفردات الغامضة في الآيات في سياق المعنى	-	١	٣	١٢	-	٢٠.٦	٢.٠٥٧
٦	يدرب الطلاب على القراءة السليمة لفواتح السور ذات	-	١	١	٦	٨	١٠.٧	١.٠٤٧
٧	يدرب الطلاب على مراعاة رسم المصحف أثناء التلاوة.	-	٢	-	٦	٨	١١.٩	١.٠٥٩
٨	يدرب الطلاب على النطق السليم للحروف وإخراجها	-	٢	-	١٤	-	١٨.٧	١.٠٩٨
٩	يدرب الطلاب على التزام أحكام الوقف أثناء التلاوة.	١	-	٧	٨	-	٢٥.٣	٢.٠١٤

م	الكفايات	(التكرارات) درجة أداء الكفاية					المتوسط	الانحراف المعياري
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
١	يدرب الطلاب على ضبط الحركات والسكنات أثناء	١	١	–	١٤	–	٢٠.٤	٢.٠١٤
١	يدرب الطلاب على التطبيق السليم لأحكام التجويد.	١	١	٤	–	١٠	١٤.٨	٢.٥٤٧
١	يتيح فرصة التلاوة لجميع الطلاب.	١	١٢	–	٣	–	٤٢.٨	١.٠٣٦
١	يستخدم الوسائل التي تساعد الطلاب على إتقان	–	١	٢	٣	١٠	١٠.٧	١.٠٢٥
١	يصوب أخطاء الطلاب في التلاوة فور وقوعها.	–	–	١٦	–	–	٣١.٧	١.٠٠٤
	المجموع						**٦٤.٧**	**١.٠٢٨**

يلاحظ من الجدول (٤) أن أفضل الكفايات أداء في بعد التلاوة هي الكفاية: "يتيح فرصة التلاوة لجميع الطلاب" وبلغ متوسطها (٤٢.٨)، والكفاية: "يوجه الطلاب إلى أهمية التلاوة ويرغبهم فيها" وبلغ متوسطها (٣٥.٧)، والكفاية: "يصوب أخطاء الطلاب في التلاوة فور وقوعها" وبلغ متوسطها (٣١.٧)، والكفاية: "يدرب الطلاب على التزام آداب تلاوة القرآن وآداب استماعه" وبلغ متوسطها (٣١.٥)، ولعل هذا يرجع إلى سهولة اكتساب هذه الكفايات ويسر ممارستها وتفعيل المعلم لها أثناء تدريس القرآن الكريم.

أما بالنسبة لباقي كفايات هذا البعد فيلاحظ تدني مستوى اكتسابها لدى الطلاب المعلمين (المتدربين)، ولعل ذلك يرجع إلى ضعف إعداد الطلاب المعلمين في الكفايات التخصصية، إضافة إلى قصور تنمية كفاياتهم التدريسية أثناء إعدادهم في برنامج الدبلوم العام في التربية، مما يستلزم تزويدهم وتدريبهم على مثل هذه الكفايات وتنميتها لديهم أثناء إعدادهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجهيمي (٢٠٠٨م) من وجود تدنٍ في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية، وتتفق مع دراسة الدويش (١٤٢٢هـ) التي أكدت وجود ضعف في مستوى أداء معلمي القرآن الكريم عموما حيث كانت درجة تحقق أغلب الكفايات ضعيفة أو ضعيفة جدا، وتتفق مع دراسة ريم العلي (١٤٢٧هـ) التي توصلت فيها إلى أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية كان متوسطا في جانب التمكن من المادة العلمية، والكفاءة في التدريس، بينما تختلف مع نتيجة دراسة المطرفي (١٤٣١هـ) والتي توصل فيها إلى أن معايير الأداء لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية قد تحققت بدرجة كبيرة حسب المقياس الذي اعتمده الباحث في دراسته، ولعل مرجع الاختلاف يعود إلى أن المعايير التي

استخدمها الباحث شملت جوانب عدة في الأداء التدريسي، بينما في هذا البحث تم التركيز على جانب الكفايات التخصصية دون غيرها.

وبالنسبة للبعد ككل فقد بلغت نسبة المتوسط (٦٤.٧) وهي فوق متوسطة، مما يعني ضرورة بذل مزيد من الجهد في إعداد الطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات الإسلامية والقرآنية، لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم (التلاوة) لديهم، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه كلا من دراسة الزبون (٢٠١٤م)، الناقة (٢٠٠٩م)، الكيلاني (٢٠٠٩م)، ريم العلي (١٤٢٧هـ)، العمري (٢٠٠٣م)، وزان (١٩٨٣م)، يونس (١٩٨٨م)، السبيعي (١٩٩٩م)، وتؤكد على ما أشارت إليه وأوصت به أغلب هذه الدراسات من ضرورة الاهتمام بالكفايات التخصصية لمعلم التربية الإسلامية وإعداد برامج لتنميتها، وخاصة كفايات القرآن الكريم وعلومه، وتثنّي على توصية دراسة الصديق (٢٠٠٦م) التي أوصت بضرورة التأكيد على تدريب الطلاب المعلمين ضمن برنامج ذو فاعلية عالية في تنمية كفايات الأداء التدريسي.

- نتائج السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على: " ما درجة أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم حفظا؟"، فللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المعلمين في التطبيق على بعد الحفظ من بطاقة ملاحظة الكفايات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المعلمين على بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم: [بعد الحفظ]

م	الكفايات	(التكرارات) درجة أداء الكفاية					المتوسط	الانحراف المعياري
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا		
١	يرغب الطلاب في حفظ القرآن الكريم.	٢	-	١٤	-	-	٣٥.٤	١.٠٢٤
٢	يدرب الطلاب على التزام آداب قراءة القرآن	٢	١	١٣	-	-	٣٦.٧	٢.٠١٥
٣	يعرض الآيات المراد حفظها بأكثر من وسيلة	١	-	٣	١٢	-	٢١.٧	٢.٥٤٦
٤	يتلو الآيات للطلاب تلاوة صحيحة متأنية عن	-	١	١	٣	١١	٧.٦	٢.٣٦٥
٥	يوضح للطلاب المعنى الإجمالي للآيات باختصار.	-	١	٣	١٢	-	٢٠.٤	١.٢٤٥
٦	يفسر المفردات الغامضة في الآيات في سياق المعنى	-	١	٢	١٣	-	١٨.٧	١.٠٢٩٨
٧	يدرب الطلاب على مراعاة رسم المصحف أثناء	-	٢	-	١٤	-	٢٠.١	١.٠١٢١

م	الكفايات	(التكرارات) درجة أداء الكفاية					المتوسط	الانحراف المعياري
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا		
٨	يدرب الطلاب على النطق السليم للحروف	–	٢	–	١٤	–	١٩.٤	١.٠٣٢٤
٩	يدرب الطلاب على التزام أحكام الوقف أثناء	–	١	٦	٩	–	٢٣.٨	٢.١٥٤
١٠	يدرب الطلاب على ضبط الحركات والسكنات	٢	–	–	١٤	–	٢١.٤	١.٠٢٤٦
١١	يدرب الطلاب على التطبيق السليم لأحكام	–	٢	٣	–	١١	١١.٧	٢.٠١٤٦
١٢	يرشد الطلاب إلى طرق الحفظ السليمة.	٢	١	٩	٤	–	٣٣.٦	٢.٣٦٧
١٣	يستخدم الوسائل التي تساعد الطلاب على إتقان	–	٢	١	٥	٨	١٢.٦	٢.١٣٧
١٤	يساعد الطلاب على حفظ الآيات والسور المقررة عليهم. من خلال: تحديد القدر المناسب من	–	–	١٤	٢	–	٢٩.٨	١.٠٢٤٤
١٥	يتيح فرصة التسميع لجميع الطلاب.	١٤	٢	–	–	–	٦١.٧	١.٠١٠٢
١٦	يصوب أخطاء الطلاب في الحفظ في الوقت	٢	٢	١	١١	–	٢٦.٤	٢.٠١٣
	المجموع						**٦٨.٧**	**٢.٣٥٨**

يلاحظ من جدول (٥) أن أفضل الكفايات أداء في بعد الحفظ هي الكفاية: "يتيح فرصة التسميع لجميع الطلاب" وبلغ متوسطها (٦١.٧)، والكفاية: "يدرب الطلاب على التزام آداب قراءة القرآن وآداب استماعه " وبلغ متوسطها (٣٦.٧)، والكفاية: "يرغب الطلاب في حفظ القرآن الكريم"، وبلغ متوسطها (٣٥.٤)، والكفاية: "يرشد الطلاب إلى طرق الحفظ السليمة" وبلغ متوسطها (٣٣.٦)، وهذه الكفايات تتفق مع أفضل الكفايات أداء في بعد التلاوة، ويؤكد الباحث من وجهة نظره إلى أن مرجع ذلك قد يكون سهولة اكتساب هذه الكفايات ويسر ممارستها أثناء تدريس القرآن الكريم، وأنها لا تحتاج لمزيد جهد عند أداء المعلم وممارسته لها في تدريسه للقرآن الكريم تلاوة أو حفظا.

وبالنسبة لباقي كفايات هذا البعد فيلاحظ تدني مستوى اكتسابها لدى الطلاب المعلمين (المتدربين)، ولعل ذلك يرجع إلى ضعف إعداد الطلاب المعلمين في الكفايات التخصصية، إضافة إلى قصور تنمية كفاياتهم التدريسية أثناء إعدادهم في برنامج الدبلوم العام في التربية، مما يستلزم تزويدهم وتدريبهم على مثل هذه الكفايات وتنميتها لديهم أثناء إعدادهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجهيمي (٢٠٠٨م) من وجود تدنٍ في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية، وتتفق مع دراسة الدويش (١٤٢٢هـ) التي أكدت وجود ضعف في مستوى أداء معلمي القرآن الكريم عموما حيث كانت درجة تحقق أغلب الكفايات

ضعيفة أو ضعيفة جدا، وتتفق مع دراسة ريم العلي (١٤٢٧هـ) التي توصلت فيها إلى أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية كان متوسطا في جانب التمكن من المادة العلمية، والكفاءة في التدريس، بينما تختلف مع نتيجة دراسة المطرفي (١٤٣١هـ) والتي توصل فيها إلى أن معايير الأداء لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية قد تحققت بدرجة كبيرة حسب المقياس الذي اعتمده الباحث في دراسته، ولعل مرجع الاختلاف يعود إلى أن المعايير التي استخدمها الباحث شملت جوانب عدة في الأداء التدريسي، بينما في هذا البحث تم التركيز على جانب الكفايات التخصصية دون غيرها.

وبالنسبة للبعد ككل فقد بلغت نسبة المتوسط (٦٨.٧) وهي فوق متوسطة، مما يعني ضرورة بذل مزيد من الجهد في إعداد الطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات الإسلامية والقرآنية، لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم (الحفظ) لديهم، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه كلا من دراسة الزبون (٢٠١٤م)، الناقة (٢٠٠٩م)، الكيلاني (٢٠٠٩م)، ريم العلي (١٤٢٧هـ)، العمري (٢٠٠٣م)، وزان (١٩٨٣م)، يونس (١٩٨٨م)، السبيعي (١٩٩٩م)، وتؤكد على ما أشارت إليه وأوصت به أغلب هذه الدراسات من ضرورة الاهتمام بالكفايات التخصصية لمعلم التربية الإسلامية وإعداد برامج لتنميتها، وخاصة كفايات القرآن الكريم وعلومه، وتثني على توصية دراسة الصديق (٢٠٠٦م) التي أوصت بضرورة التأكيد على تدريب الطلاب المعلمين ضمن برنامج ذو فاعلية عالية في تنمية كفايات الأداء التدريسي. مع التأكيد على ضرورة تفعيل توصيات المؤتمرات التي نادت بأهمية الإعداد الجيد للمعلمين وتنمية كفاياتهم، كما أوصى بذلك المؤتمر الثاني لمديري مشروعات تدريب المعلمين أثناء الخدمة الذي انعقد في البحرين عام ١٩٧٦م، والحلقة الخاصة بدراسة استراتيجيات التربية في إعداد المعلم العربي التي انعقدت في مسقط عام ١٩٧٩م.

- نتائج السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال الرابع على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة لكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً، ومتوسطات درجاته لكفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا؟ وقد تم صياغته للفرضية التالية: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أداء الطالب المعلم لكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً، ومتوسطات درجات أدائه لكفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا".

وللتحقق من ذلك تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين جميع عبارات كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوة، وجميع عبارات كفايات تدريس القرآن الكريم حفظا، كما هو مبين في جدول رقم (٦) التالي: حيث ** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين جميع عبارات كفايات تدريس القرآن الكريم (التلاوة)، وجميع عبارات كفايات تدريس القرآن الكريم (الحفظ)

الحفظ / التلاوة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	الحفظ ككل
١	٠.٨١٤**	٠.٩١٢**	٠.٧٦٤**	٠.٦٠٤**	٠.٦٠٨**	٠.٦٠١**	٠.٧٨١**	٠.٤٥١**	٠.٣٠١**	٠.٤٤١**	٠.٦٤١**	٠.٧٢١**	٠.٧٣١**	٠.٥٤١**	٠.٤٤٥**	٠.٦٤٤**	٠.٥٢٤**
٢	٠.٧٠٥**	٠.٩٠٤**	٠.٧٢٥**	٠.٥٠١**	٠.٦٠٧**	٠.٥٤٦**	٠.٥٤٧**	٠.٧٥٨**	٠.٥٤٧**	٠.٥٤٦**	٠.٧٨٩**	٠.٥٧٨**	٠.٦٥٧**	٠.٥٦٧**	٠٦٣٢**	٠.٥٦٧**	٠.٢٧٨**
٣	٠.٨٠٨**	٠.٧٩٨**	٠.٧٠٩**	٠.٧٠١**	٠٦٥٢**	٠.٥٧٨**	٠.٥٦٨**	٠.٨٧٥**	٠.٥٨٧**	٠.٦٥٨**	٠.٥٢٠**	٠.٥٦٤**	٠.٥٦٤**	٠.٥٦٧**	٠.٥٦٤**	٠.٧٨٩**	٠.٦٣٨**
٤	٠.٦٠١**	٠.٨٤٥**	٠.٧٠٤**	٠.٦٠٨**	٠.٦٣٥**	٠.٥٨٧**	٠.٦٩٨**	٠.٦٣٥**	٠.٣٥٧**	٠.٧٥٦**	٠.٦٥٧**	٠.٣٦٥**	٠.٦٦٦**	٠.٦٧٨**	٠.٥٨٦**	٠.٨٦٧**	٠.٥٧٦**
٥	٠.٦٠٥**	٠.٦١٢**	٠.٦٢٦**	٠.٦٠٨**	٠.٦٠٠**	٠.٦٥٤**	٠.٥٤٧**	٠.٥٥٧**	٠.٦٠١**	٠.٥٦٤**	٠.٥٦٧**	٠.٥٦٧**	٠.٥٦٨**	٠٨٩٧**	٠.٥٤٥**	٠.٥٢٣**	٠.٦٥٤**
٦	٠.٤٠٥**	٠.٧١٤**	٠.٦٢٥**	٠.٦٢١**	٠.٦٠٢**	٠.٦٠١**	٠.٦٥٤**	٠.٦٠٦**	٠.٦٠٧**	٠.٦٠٨**	٠.٦٠١**	٠.٦٠٩**	٠.٦٠٨**	٠.٦٠٦**	٠.٦٠٧**	٠.٦٠٨**	٠.٦٠٥**
٧	٠٥٦٧**	٠.٦٢٥**	٠.٦٢٤**	٠.٦٣٢**	٠.٦٠٩**	٠.٦٠١**	٠.٩٨٥**	٠.٨٥٧**	٠.٨٧٥**	٠.٦٦٥**	٠.٧٥٧**	٠.٥٧٥**	٠.٥٢٤**	٠.٥٤٦**	٠.٥٦٣**	٠.٥٩٩**	٠.٥٨٨**
٨	٠.٥٦٥**	٠.٦٢٦**	٠.٦١٤**	٠.٦١١**	٠.٦٠٥**	٠.٦٠٨**	٠.٨٩٩**	٠.٨٢٣**	٠.٨١٢**	٠.٤٢٨**	٠.٥٢٤**	٠.٥٦٠**	٠.٢٥٦**	٠.٥٦٨**	٠.٨٠٢**	٠.٩١٠**	٠.٦٥١**
٩	٠.٥٧٦**	٠.٦٢٢**	٠.٦٠١**	٠.٦٠٤**	٠.٥٧٨**	٠.٥٦٦**	٠.٥٤٧**	٠.٥٤٤**	٠.٥٦٩**	٠.٨٥٥**	٠.٥٩٩**	٠.٥٣٣**	٠.٥٦٧**	٠.٥٤٤**	٠.٥٦٦**	٠.٦٥٧**	٠.٦٩٠**
١٠	٠.٦٣٣**	٠.٥٤٦**	٠.٥٣٦**	٠.٥٦٦**	٠.٥٧٧**	٠.٤٧٧**	٠.٥٩٢**	٠.٥٦٤**	٠.٦٨٨**	٠.٨٩٩**	٠.٤٨٨**	٠.٨٩٧**	٠.٦٨٨**	٠.٤٥٨**	٠.٨٩٧**	٠.٥٧٧**	٠.٥٤٩**
١١	٠.٦٢٥**	٠.٥٦٦**	٠.٤٨٨**	٠.٧٨٨**	٠.٧٨٨**	٠.٧٦٦**	٠.٥٨٨**	٠.٦٧٨**	٠.٧٩٥**	٠.٤٩٨**	٠.٧٨٨**	٠.٤٦٩**	٠.٧٨٨**	٠.٦٨٧**	٠.٦٢٥**	٠.٦٦٥**	٠.٦٤٧**
١٢	٠.٦٤٥**	٠.٧٥١**	٠.٦٨٨**	٠.٦٨٩**	٠.٦٨٧**	٠.٦٥٤**	٠.٥٦٧**	٠.٦٥٨**	٠.٦٥٤**	٠.٦٦٨**	٠.٥٤٨**	٠.٥٧٨**	٠.٥٨٩**	٠.٦٨٧**	٠.٩٦٥**	٠.٦٥٦**	٠.٦٠١**
١٣	٠.٦٥٦**	٠.٦٥٧**	٠.٦٤٩**	٠.٦٤٩**	٠.٦٨٤**	٠.٦٢٨**	٠.٢٧٣**	٠.٦٩٩**	٠.٦٢٤**	٠.٥٦٣**	٠.٥٦٧**	٠.٦٦٨**	٠.٦٨٩**	٠.٦٥٨**	٠.٦٩٨**	٠.٦٢٧**	٠.٦٦٩**
١٤	٠.٦٩٨**	٠.٦٨٩**	٠.٦٨٧**	٠.٦٤٩**	٠.٥٨١**	٠.٦٥٩**	٠.٩٨٧**	٠.٩٢٣**	٠.٦٥٦**	٠.٧٨٢**	٠.٦٨٩**	٠.٦٨٧**	٠.٨٧٥**	٠.٧٥٦**	٠.٧٥٦**	٠.٧٥٨**	٠.٦٥٢**
التلاوة ككل	٠.٧٠٣**	٠.٧١٤**	٠.٧١٦**	٠.٦٨٧**	٠.٤٧٢**	٠.٦٠٨**	٠.٦٠٩**	٠.٧٢١**	٠.٥٢٤**	٠.٥٦٧**	٠.٥٦٩**	٠.٧٥٨**	٠.٤٥٩**	٠.٨٥٣**	٠.٤٣٥**	٠.٧٥٤**	٠.٨٢٧**

يتضح من الجدول (٦) أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أداء الطلاب المعلمين لكفايات تدريس التلاوة، ومتوسطات درجات أدائهم لكفايات تدريس الحفظ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن كفايات تدريس القرآن الكريم سواء للتلاوة أو الحفظ بينها تقارب وتشابه كبير جدا، وأن تمكن الطالب المعلم من كفايات أحد البعدين يساعده على تمكنه من كفايات البعد الآخر، والعكس كذلك فلو وجد تدني اكتساب الكفايات وتدني أدائها في أحد البعدين فإنه سينعكس كذلك على أدائه في البعد الآخر، ولعل هذا يلاحظ في درجات الطلاب المعلمين في بعض الكفايات التي كانت مرضية في أدائهم لها، وهي في بعد التلاوة:

- الكفاية: "يتيح فرصة التلاوة لجميع الطلاب" وبلغ متوسطها (٤٢.٨).
- الكفاية: "يوجه الطلاب إلى أهمية التلاوة ويرغبهم فيها" وبلغ متوسطها (٣٥.٧).
- الكفاية: "يصوب أخطاء الطلاب في التلاوة فور وقوعها" وبلغ متوسطها (٣١.٧).
- الكفاية: "يدرب الطلاب على التزام آداب تلاوة القرآن وآداب استماعه" وبلغ متوسطها (٣١.٥).

ويقابلها في بعد الحفظ الكفايات التالية:

- الكفاية: "يتيح فرصة التسميع لجميع الطلاب" وبلغ متوسطها (٦١.٧).
- الكفاية: "يدرب الطلاب على التزام آداب قراءة القرآن وآداب استماعه " وبلغ متوسطها (٣٦.٧).

- الكفاية: "يرغب الطلاب في حفظ القرآن الكريم" وبلغ متوسطها (٣٥.٤).
- الكفاية: "يرشد الطلاب إلى طرق الحفظ السليمة" وبلغ متوسطها (٣٣.٦).

فيلاحظ وجود التشابه بين الكفايات التي كانت متوسطاتها أفضل المتوسطات بين الكفايات، في أداء الطلاب المعلمين لها سواء عند تدريسهم للقرآن الكريم (التلاوة)، أو (الحفظ).

ومثل ذلك ينطبق قياس التشابه في تدني بعض كفايات تدريس القرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين في البعدين تلاوةً وحفظًا، مما يؤكد ما توصلت إليه النتيجة من وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في كفايات تدريس التلاوة، ومتوسطات درجاتهم في كفايات تدريس الحفظ.

ملخص نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

ملخص النتائج:

١- توصل الباحث لقائمة كفايات تدريس القرآن الكريم تم تقسيمها على بعدين، الأول تضمن كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً وعددها أربعة عشر كفاية، والثاني تضمن كفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا وعددها ستة عشر كفاية.

٢- ضعف مستوى أداء الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً لدى الطلاب المعلمين (المتدربين)، وأن أفضل الكفايات أداء من المتدربين في بعد التلاوة هي الكفاية: "يتيح فرصة التلاوة لجميع الطلاب" وبلغ متوسطها (٤٢.٨)، والكفاية: "يوجه الطلاب إلى أهمية التلاوة ويرغبهم فيها" وبلغ متوسطها (٣٥.٧)، والكفاية: "يصوب أخطاء الطلاب في التلاوة فور وقوعها" وبلغ متوسطها (٣١.٧)، والكفاية: "يدرب الطلاب على التزام آداب تلاوة القرآن وآداب استماعه" وبلغ متوسطها (٣١.٥)، وبالنسبة للبعد ككل فقد بلغت المتوسط (٦٤.٧)، مما يعني ضرورة بذل مزيد من الجهد في إعداد الطلاب المعلمين المتخصصين في الدراسات الإسلامية والقرآنية، لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم (التلاوة) لديهم.

٣- ضعف مستوى أداء الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم حفظًا لدى الطلاب المعلمين (المتدربين)، وأن أفضل الكفايات أداء من المتدربين في بعد الحفظ هي الكفاية: "يتيح فرصة التسميع لجميع الطلاب" وبلغ متوسطها (٦١.٧)، والكفاية: "يدرب الطلاب على التزام آداب قراءة القرآن وآداب استماعه " وبلغ متوسطها (٣٦.٧)، والكفاية: "يرغب الطلاب في حفظ القرآن الكريم"، وبلغ متوسطها (٣٥.٤)، والكفاية: "يرشد الطلاب إلى طرق الحفظ السليمة" وبلغ متوسطها (٣٣.٦)، وبالنسبة للبعد ككل فقد بلغت المتوسط (٦٨.٧)، مما يعني ضرورة بذل مزيد من الجهد في إعداد الطلاب المعلمين

المتخصصين في الدراسات الإسلامية والقرآنية، لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم (الحفظ) لديهم.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أداء الطلاب المعلمين لكفايات تدريس القرآن الكريم تلاوةً، ومتوسطات درجات أدائهم لكفايات تدريس القرآن الكريم حفظًا.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة تضمين كفايات تدريس القرآن الكريم ضمن برنامج إعداد معلمي الدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية، مما يكسب الطالب المعلم خبرة فيها قبل ممارستها في الميدان التعليمي.

٢- يوصي الباحث المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والعلوم الشرعية والمشاركين في التدريس بالدبلوم العام في التربية بضرورة إعطاء جانب كفايات تدريس القرآن الكريم والتدريب عليها أهمية قصوى خلال تدريسهم لعدد من المقررات ذات العلاقة كمناهج التعليم أو استراتيجيات التدريس المقدمة للطلاب المعلمين الملتحقين بمثل هذه البرامج.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم لتدريبهم على امتلاك وممارسة كفايات تدريس القرآن الكريم، مما يساهم في تطوير وتحسين أدائهم عند تدريس القرآن الكريم.

٤- تكرار الزيارات الميدانية على الطلاب المتدربين من قبل المشرفين عليهم خلال فترة التدريب بصورة مستمرة، لما لذلك من أثر فاعل للوقوف على الأداء الحقيقي للطالب المعلم خلال تدريسه لمقرر القرآن الكريم وتزويده بالتغذية الراجعة عن أدائه مما يساهم في تطويره نحو الأفضل.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة لتقويم أداء الطالبة المعلمة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم.

٢- إجراء دراسة للمقارنة بين مستويات أداء الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في تدريس القرآن الكريم في ضوء الكفايات.

المراجع:

أبو جادو، صالح (٢٠٠١م). اتجاهات حديثة في التربية العملية. عمان، الأردن: معهد التربية.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (١٩٥٣م). صحيح البخاري. طبعة البابى الحلبي. ج٣.

البداح، فهد (٢٠٠٦م). مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء.

الجلاد، ماجد (٢٠٠٧م). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية.

عمان: دار المسيرة.

الجماعي، عبدالوهاب (٢٠١٠م). كفايات تكوين المعلمين. ط٣١. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الجهيمي، أحمد (٢٠٠٨م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية العليا ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٣٥).

الحديثي، صالح (١٩٩٨م). واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. العدد (٦٧).

الدويش، محمد (١٤٢٢هـ). تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دويكات، بدر (٢٠٠٦). دور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمة الطلبة المعلمين في مدارس نابلس من وجهة نظهرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد (٨). فلسطين. رام الله.

الزبون، حمدان (٢٠١٤م). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم. مجلة كلية العلوم التربوية. جامعة العلوم الإبداعية. الإمارات.

زهران، شحاتة (١٩٩٠م). نحو نظرية جديدة لبرامج مؤسسات إعداد المعلمين في ضوء مفهوم الكفايات التعليمية. مجلة التربية المعاصرة. العدد ١٥. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

زيتون، حسن (٢٠٠٦م). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

السبيعي، غادة (١٩٩٩م). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس هذه المادة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

شحاتة، حسن؛ محبات، أبو عميرة (٢٠٠٠م). المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. ط٢. القاهرة: مكتبة الدار العربية.

شلبي، مصطفى (٢٠٠٠م). التربية الإسلامية: أسسها - طرائقها -كفايات معلمها. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

شوق، محمود؛ سعيد، محمد (٢٠٠١م). معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره - إعداده - تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الصديق، عبدالله (٢٠٠٦م). برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى

طلاب كلية التربية جامعة صنعاء. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

طنطاوي، مصطفى (١٩٩٨م). تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم الشرعية بكلية التربية جامعة الأزهر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

عابدين، محمد (٢٠٠٨م). المعلم الناجح. ط٣٣. عمان: دار يافا أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، جابر؛ كاظم، أحمد (١٩٧٨م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٢. القاهرة: دار النهضة.

عبد العزيز، فهيمة (١٩٨٦م). تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا في كلية التربية في ضوء الكفايات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

العزيزي، أحمد (١٩٩٤م). تصور للكفايات اللازمة للعلم في ضوء النظرة الإسلامية للتربية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد٢١. الجزء الأول، مايو.

العلي، ريم (١٤٢٧هـ). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

علي، ماهر (٢٠٠٠م). دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مركز نور الإيمان.

عليمات، عبير (٢٠١٢م). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. مجلة دراسات. المجلد٢.

العمري، محمد (٢٠٠٣م). تقويم أداء معلم القرآن في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣م). كفايات التدريس: المفهوم – التدريب – الأداء. الأردن: دار الشروق.

الفرا، فاروق (١٩٨٢م). وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٤م). الجوانب الأساسية لتقويم الطالب المعلم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين المتعاونين. دراسات في التعليم الجامعي. جامعة عين شمس. العدد (٦). القاهرة.

الكندري، عبد الله (١٩٩٤م). تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الإنجليزية – دراسة حالة. المجلة التربوية، عدد ٣٣، مجلد٩.

الكيلاني، أحمد (٢٠٠٩م). مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن في المرحلة الثانوية لمهارات التدريس اللازمة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة عين شمس. العدد (١٠١).

المطرفي، رياض (١٤٣١هـ). تقويم أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء معايير وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

المعجل، طلال؛ البديوي، توفيق (٢٠٠١م). مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٦. مايو.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٦م). إدارة التربية: المؤتمر الثاني لمديري مشروعات تدريب المعلمين أثناء الخدمة. البحرين ٣-٨ أبريل.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٩م). إدارة التربية: دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي. مسقط ٢٤ فبراير.

الناقة، صلاح. (٢٠٠٩م). تقويم (الأداء التدريسي) للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة. مجلة كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

الناقة، محمود (١٩٩٧م). البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات: أسسه وإجراءاته. القاهرة: مطابع الطوبجي.

النعيمى، نجاح (١٩٩٠م). تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قطر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

وثيقة التدريب الميداني. (٢٠١٣م). جامعة عين شمس. كلية الزراعة.

وزان، سراج (١٩٨٣م). الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

يونس، سمير (١٩٨٨م). تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.

يونس، فتحي؛ وآخرون (١٩٩٩م). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

Patricia ،Kay (1997): What Competencies Should Beinclouded in CBTE Program ? ، Washington D.C. Amercan Assoaciation of Colleges Teacher Education.

Houston (1972) ،R.W. ،and Howsam ،R.B. ، Change and challenge : Competency Based Teacher Education Process ،problems and prospects ،Chicago ،Seience Research Associates..

Borich ،G. D. (1979) "Implications for Developing Teacher Competencies from Process Product Research". Journal of Teacher Education ،Vol. 3 ،No. 1.

Nina Hamilton & John Else (1983). Designing field instruction. Spring Field, Illinois Charles Thomas,.:

ALbaha University

Issue No: 9 ... Rabi'II 1438 H - January 2017 AD

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Performance Evaluation of Student Teacher in Faculty of Education, Albaha University in Light of Competencies of Holy Quran Teaching

Dr. Adel bin Mashaal Aziz Al Hadi Al Ghamdi

Assistant Prof. of Curricula and Methods of Teaching Islamic Education Department of Curricula and Teaching Methods Faculty of Education, Albaha University

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Issn: 7189 - 1652 Online Issn: 1658 - 7472 Magazine link on the Internet http://sj.bu.edu.sa